

أفران المناقيش  
إلى الأقفال؟  
06  
20 % هن الدعم  
فقط للأكثر عوزاً  
06  
كورونا: عودة إلى  
الأقفال بعد الأعياد؟  
07



بغداد تمد بيروت بالوقود بثمن مؤجل: أين يكرّر النفط العراقي؟ [4]

«صحوة» تشريعية تتيح استئناف التدقيق الجنائي

هل يستسلم حزب المصرف؟ [2]

الأحكام  
المرضية  
تداعب  
خياله  
تراهب

[15 . 14]

يُعلم تراهب أنه استنفد جميع الخيارات المتاحة لتلبية نتيجة الانتخابات الرئاسية لمصاحته، لكن هناك من يطمس في ذهنه ويدعوه للجوء إلى الأحكام المرضية عليها (قريب)

الأخبار  
لمناسبة الأعياد ورأس السنة  
اشترك الآن ولمدة سنة بـ 400,000 ل.ن.  
وادخل السحب للفوز بجائزة من مئات الجوائز  
يجري السحب في 2021-01-12  
للاشتراك : 01-759500



### قضية اليوم

## هل تستكمل «الفارين» التدقيق في حسابات مصرف لبنان؟

# تعليق السرية المصرفية: صحة تشريعية؟

لم يُعرف عن المجلس النيابي قدرته على التمرد على «حزب المصرف». لذلك، كانت التوقعات تشير إلى أن قانون تعليق السرية المصرفية لغايات التدقيق الجنائي لن يمر. وهذا حال ما حصلت ان الفتاوى أقر. وهذا حال النقاش إلى احتمال أنه عن التثبيت: إمانات المجلس اقتنع بأنه لم يعد بالإمكان تحظى بطلب التدقيق في حسابات مصرف لبنان، اوانت الفأما فحذت النص الذي أقر ليغدو حبراً على ورق. أداء وزارة المالية، المسؤولة عن الملف، سيكون المعيار في الفترة المقبلة. إذا انصرت على «التوازي» في التدقيق في حسابات مصرف لبنان وحسابات المؤسسات الأخرى، يكون «حزب» المصرف قد انتصر مجدداً

#### إيلي الفرزلي

إذا كانت السرية المصرفية هي الذريعة التي شهروها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في وجه التدقيق الجنائي، فقد اسقط المجلس النيابي هذه الذريعة، بإقرار قانون يعلق العمل بقانون السرية المصرفية لغايات التدقيق الجنائي في مصرف لبنان. نظرياً، بعد مرور نحو عام على إقرار مجلس الوزراء للتدقيق الجنائي، وتكليف وزير المالية التفاوض مع الشركة المعنية (21 آذار 2020)، يبدو أن القرار سينفذ. هذا ما أكدته وقائع الجلسة التشريعية التي عقدت أمس، في قصر الأونيسكو، وتضمن جدول

### «حزب المصرف» لن يالو جهدا لمرقلة عملية التدقيق

أعمالها 70 يوماً، من بينها أربعة اقتراحات تتعلق بالتدقيق الجنائي، الخشية كانت من التدرّج بوجود هذا العدد من الاقتراحات لإعادة الملف إلى اللجان بحجة السعي إلى توحيد النص والعودة مجدداً إلى الهيئة العامة. لكن قراراً كهذاً بدأ أكبر من أن يُبَيّر أمام الرأي العام، خصوصاً أن

النائب جورج عدوان طالب بأن يتم التصويت بالأسماء في حال الإصرار على التأجيل، نظراً إلى خطورة الموضوع، وليعرف الناس فعلاً من بريد التدقيق الجنائي ومن لا يريده. وبعدما كان النائب إبراهيم كنعان مؤيداً لتحويل الاقتراحات الأربعة إلى لجنة المال والموازنة تمهيداً للخروج بصيغة واحدة، عاد وأصرّ على بت الموضوع في الجلسة من دون تأجيل، داعياً إلى الأخذ باقتراح تكتل لبنان القوي، لأنه الأبعد مدى (لا يحدد رفع السرية المرتبطة بالتدقيق الجنائي ولا يقتصر على التدقيق في مصرف لبنان). كذلك أصرّ النائب حسن فضل الله على أن يُقرّ القانون في الجلسة، لإلزام مصرف لبنان بالتعاون مع التدقيق الجنائي من دون التدرّج بالسرية المصرفية، مشيراً إلى أن المصرف سبق أن التّفّ على قرار المجلس النيابي (لم يحول حساباته إلى وزارة المالية، بل اكتفى بتحويل حسابات الوزارات والإدارات العامة).

امام إصرار ثلاثي القوات - النياب - حزب الله على السير في التدقيق، لم يبق أمام المجلس سوى البحث في نص القانون. وقد تولى النائب علي حسن خليل الإخراج فاعتبر أن اقتراح القوات هو الأكثر قدرة على التنفيذ، لأنه يحدّد رفع السرية بسنة واحدة ولغاية التدقيق الجنائي حصراً. لكنه أصرّ على ربط الاقتراح بالقرار الذي سبق أن اتخذته المجلس النيابي، ومفاده أنّ «تخضع حسابات مصرف لبنان والوزارات والمصالح المستقلة والمجالس والشناديق والمؤسسات العامة، بالتوازي، للتدقيق الجنائي دون أي عائق أو تدرّج بسرية مصرفية أو خلافها». الساعون إلى التدقيق الجنائي تلتفّفوا الأمر، فهذه إشارة إلى أن القانون سيمر. لذلك، لم يتم التمسك باقتراح وزيرة العدل ماري كلود نجم، التي اعتبرت أن الربط بقرار المجلس يجب أن تتم الإشارة إليه في الأسباب الموجبة وليس في نص القانون. ولدى مناقشة الصيغة النهائية

الله إضافة إلى نجم، فكّكت الأخيرة لغماً، من خلال طلبها التأكيد على القرارات الحكومية السابقة (كي لا يتم انتظار الحكومة الجديدة لإقرار قرار جديد). خليل يادر النواب الذين يعزّون الصيغة النهائية بالقول مازحاً: ماذا تفعلون؟ صار القانون في المطبعة، فيما هذّ نواب المستقبل



(هيلم الموسوي)

بسحب الموافقة على القانون، في حال تغيير النص. بالنتيجة، تم اعتماد الاقتراح المقدم من القوات كقاعدة، مع إجراء بعض التعديلات لحل مثل هذه التعميم التدقيق والربط مع قرار مجلس النواب فخص القانون سريّة التالي: «يعلق العمل بقانون سرية المصارف الصادر بتاريخ 1956/9/3

وجميع المواد التي تشير إليه لمدة سنة تسري من تاريخ نشر هذا القانون في كل ما يتعلق بعمليات التدقيق المالي والتحقيق الجنائي التي قررتها وتقررها الحكومة على حسابات المصرف المركزي، أيًا كانت طبيعة هذه الحسابات، والوزارات والإدارات والمؤسسات العامة

التعسف والترهيب والتسلّط التي يعانيتها عدد هائل من الأجراء». كذلك لفت نمور إلى عدم إيلاء القانون أي دور للقضاء المدني أو لجلاس العمل التحكيمية أو للوساطة. إذ إنه غلبَ «المنطق العقابي»، ومُثّن الجوّ إلى وسائل بديلة وقائية لحل مثل هذه النزاعات قبل الذهاب إلى القضاء الجنائي، «لأن سلوك الطريق الجزائية مباشرةً مع ما يستتبع ذلك من علانية وتوقيف وعقوبة قد يُغيّب أي فرضية للمحافظة على بيئة اجتماعية أو بيئة عمل سليمة». أهمية الالتفات إلى هذا النوع من الإشكاليات هي أنها تحول دون تحريف جوهر القانون ودون الحاجة إلى إصدار تعديلات بشكل مستمر ليصار إلى حسن تنفيذه، إلى ذلك، أقر مجلس النواب، أمس أيضاً، تعديلات على قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري بعد ست سنوات على إقراره، «بعدما تبَيّن وجود ثغرات في بعض مواد القانون استناداً إلى نتيجة التجربة العملية في تطبيقه لدى القضاة العنيين»، وفق الهيئة الوطنية لشؤون المرأة التي رجّحت

### اعتماد أدوية الجنزيك

أقر المجلس النيابي تعديل قانون مزاولة الصيدلة، بما يسمح باعتماد أدوية الجنزيك، وبهذا التعديل، صار يحق للصيدلي أن يصرف لحامل الوصفة الطبية دواء تحت اسم جنيسي (generic) حتى لو كان غير مذكور فيها. وأُعيد الفقرة التي كانت تشترط موافقة الطبيب إلزامياً على الوصفة على الاستبدال أو عدمه وفق النموذج المعتمد من قبل وزارة الصحة العامة.

### المس باموال الضمان محظور

قانون حماية أموال الضمان كان من أبرز ما أقرّه المجلس النيابي أمس، وبموجبه، يمنع منعاً مطلقاً التصرف بأموال الضمان الاجتماعي وديونه، أو الحسم منها أو اقتطاعها، من أي جهة كانت ومهما كانت طبيعة هذا التصرف، ولا سيما لجهة الإجراءات الاقتصادية أو النقدية المعالجة الوضع الاقتصادي أو النقدي. كما يحظر على أيّ كان، بما في ذلك مجلس الوزراء أو المصرف المركزي، وعلى جميع المصارف البنائية أو الأجنبية العاملة في لبنان، المساس بأموال الضمان الاجتماعي وديونه، وتشمل أحكام هذا القانون جميع أموال الصندوق المودعة لدى المصرف المركزي أو المصارف العاملة في لبنان، ولا سيما: الودائع المصرفية العائدة لهذا الصندوق وأمواله المكتتب بها بسندات خزينة، أو بشهادات اإيداع في المصرف المركزي، وأي أموال مستثمرة لصالحه أو مودعة له أو سندتات مالية مهما كان نوعها، ويجب على المودع لديه أو المستثمر لديه، أيًا كان، أداء هذه الأموال فور طلبها وبالعملة المودعة بها، كما تعتبر هذه الأموال والودائع مستحقة الأداء والتسليم للصندوق قبل أيّ وديعة، وفي أي ظرف كان، ولا سيما في حالات الإفلاس أو الحل أو التصفيّة أو في حالة التوقف عن الدفع، ويجب على المصارف كافة التسديد الفوري للتقديرات التي يقدمها الصندوق من حساباته المفتوحة لديها، للمضموين وأصحاب المستفيدين من دون أي تأخير.

### إعفاء من رسوم الميكانيك

صدّق المجلس اقتراح القانون المقدم من النائبين ياسين جابر وأمين شري لإعفاء جميع المركبات الآلية الخصوصية والعمومية والدراجات النارية والمركبات الآلية المعدة للإيجار من رسم السير السنوي للعام 2020 و2021، ووفقاً للقانون، فإن السيارات العمومية وبإصاف نقل الركاب والسيارات المخصصة للتأجير ستحصل على إعفاء بنسبة 100 في المئة، أما المركبات والدراجات النارية الخصوصية فستعفى تبعاً لعدد الأحصنة وسنة الصنع، بنسبة تراوح بين 70 و90 في المئة. ولن تعفى السيارات من الرسوم في بعض الحالات، كأن يكون عدد الأحصنة ما فوق 51 حصاناً وتاريخ الصنع ما بعد العام 2005...



بإشارته إلى كل الحسابات التي تدخل في عملية التدقيق. لكنه لا يتطرق بشكل مباشر إلى مسألة التزامن من عدمه، علماً بأن العودة إلى المحضر لتفسير النص تفوق حكماً إلى التأكيد أن المستهدف في التحقيق أولاً هو مصرف لبنان. وبالتالي، فإن عدداً من النواب يؤكّد أن الخشية من أن يهدف إقحام عبارة «كما جاء في قرار المجلس النيابي» (التوازي في التحقيق بين مصرف لبنان والمؤسسات الأخرى) إلى تفخيخ القانون ليست في محلها، لأنه حتى لو تم اقتراض طلب المعلومات من كل الجهات المعنية بالتدقيق في الوقت نفسه، فإن ذلك لا يعني أن النتائج ستصدر بالتزامن. كذلك، ليس بالضرورة أن يصار إلى التعاقد مع شركة تدقيق واحدة لإجراء التدقيق في كل المؤسسات المستهدفة. أضف أن القانون واضح بالتأكيد على تناوله عمليات التدقيق الجنائي التي «قررتها وتقررها الحكومة»، وهو بذلك يؤكّد القرار المتخذ من حكومة حسان دياب بشأن التدقيق في حسابات مصرف لبنان تحديداً. وهذا يفود إلى إمكانية إحياء العقد الموقع مع شركة «الفارينز أند مارسال»، بما يسمح لها باستئناف العمل الذي كانت بدأت، علماً بأن مصادر مطلعة تؤكّد أن أولاد الشركة، وفي مراسلة رسمية،

### في الواجهة

# التحقيقان الجنائي والعدلي: رتّق، بعد فتّق؟

قانون النقد والتسليف. وقد تجاوزهما البرلمان اسس بصيغة جامعة موقنة. «هيبة» القضاء نفسه، ناهيك بالقاضي يعزز الإصرار على مفاوضات جديدة، أن قرار مجلس الوزراء بالتدقيق الجنائي لا اضف ان قانون رغب مغادرة الشركة المختصة لسنة وربطه حصراً بالتدقيق الجنائي لمصرف لبنان، دونما التعرّض للقانونين الأصليين وهما قانونا النقد والتسليف والسرية المصرفية، وجّه رسالة إيجابية من مجلس النواب بعد الجدل الذي أثاره تعاطيه مع رسالة رئيس الجمهورية في الجلسة السابقة. عني يومذاك توسيع رقعة التحقيق الجنائي دفنه، أكثر منه التوغّل في كشف اسباب انهيار الاقتصاد والعملة الوطنية في أنّ معاً، والمسؤولية المترتبة - من دون أن يكون الوحيد - على حاكم مصرف لبنان بإزاء ما حدث.

#### نقولاً ناصيف

اذا عُذ إقرار مجلس النواب البارحة قانون رفع السرية المصرفية عن حسابات مصرف لبنان والوزارات والإدارات والمصالح كلها سنة أحياءالتحقيق الجنائي ورتّقاً لفتق، فإن التحقيق العدلي الجاري في انفجار مرفأ بيروت مع انتقال الملف إلى محكمة التمييز الجزائرية ينتظر رتّقاً لفتق ليس أقل أهمية عن ذاك في الثاني فجوة عميقة تشبه التي يتحدث عنها مصرف لبنان في حساباته المالية المغسلة. مع ذلك، فإن المشكلتين أكبر بكثير من الرجلين، وإن تباين موقعهما حيال ما حدث قبلاً ولا يزال يحدث أو سيدحت، بالتأكيد هما يمثلان في الوقت الحاضر المؤسستن المفترض أنهما معنيبتان بالإسراء، لكن يبادران مناقضة ومقلوبة لما يفعله رجالهما:الأول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي لا يتفق سوى إخفاءها فيما هو مدعو إلى العكس، والثاني المحقق العدلي فادي صوان المنوط به فضحها فيما يُتّأوا كي يفعل العكس.

تزامن هذين الملفين بينبنا بضععة معطيات في مدى قريب: اولها، بحث الروح في التحقيق الجنائي بفتح باب التفاوض مع شركة جديدة تتولا، بعد انسحاب «الفارينز أند مارسال»، في 26 تشرين الثاني على اثر حجب مصرف لبنان عنها حساباته المالية بذريعة السرية المصرفية وقيود

خليل وغازي زعيتر. ما يقتصر عليه دور المحكمة الموافقة على نقل الملف من صوان او رده فحسب، دون امتلاكها صلاحية تعيين قاض سواه، المنوط بوزيرة العدل ساري كلود نجم بعد اقتراح مجلس القضاء الاعلى على نحو ما حصل في 13 اب. حدود هذا الدور والاختصاص، وتكثرت، بعد انقضاء مهلة عشرة ايام بدءاً من 16 كانون الاول، يقلل من فرص توقع اتخاذ قرار يقبل التحقيق العدلي رأساً على عقب. بعض المعلومات المستقاة من قصر

بمدرسة السرية المصرفية، تفاوض قريب مع شركة جديدة تدخل الى حسابات مصرف لبنان (مروان بو حيدر)



## تقرير

# بغداد تتمد بيروت بالوقود بثمن هوّجّل: أين يكرّر النفط العراقي؟

في محاولةٍ لتأخير «موعد»

الاخبار الاقتصادية الكاهل، يسعى المسؤولون اللبنانيون إلى إيجاد سبل المدّ بعمر الدولارات المتبقية في المصرف المركزي. ولأن النفط واحدٌ من وجهات «صرف» تلك الدولارات، فإن الدولة اللبنانية تبحث عن سبل لـ «ترشيده»، مستفيدةً من العرض العراقيّ المقدم، لكنّها – في الوقت عينه – تبحث عن حلّ المعضلة الأبرز: من يكرّر النفط العراقيّ؟

نور ايوب

بعيداً عن «حساباتها» الخاصة محلياً ودولياً، وبعد انفجار مرافأ بيروت، قرّرت الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي رفع «مستوى» الدعم والتعاون مع الحكومة اللبنانية. يُنقل عن الكاظمي دعواته المتكررة، في زيارته ولقاءاته مع رؤساء الدول الإقليمية والغربية، إلى الوقوف مع لبنان. آخر تلك الدعوات كانت في مؤتمر «داعي لبنان» الذي عُقد بدعوةٍ من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مطلع الشهر الجاري.

وفق معلومات «الأخبار» قرّرت بغداد تقديم ما أمكن من مواد أولية، من شأنها أن تسهم في حلحلة الأزمة الكهربائية، خصوصاً أن لبنان مههد مع مطلع العام المقبل بظلام دامس. فلا الحكومة المستقبلية ولا المصرف المركزي قادران على تأمين الاعتمادات المالية بالعملة الصعبة لاستيراد الكمّيات النفطية اللازمة لتشغيل المعامل الكهربائية.

أمس، حلّ وزير الطاقة والمياه ريمون عجرز ضيفاً على وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار. أكّد الأخير – وفق بيانٍ صادرٍ عنه -

مضيفاً أن «الجهات المعنية في الوزارتين ستضع آليات تنفيذ الاتفاق».

وفيما وصفت مصادر وزارة النفط العراقية أجواء اللقاء بـ«الإيجابي جداً»، أكدت له «الأخبار» أن «الجانبين بحثا الآليات التنفيذية»، من دون أن تخوض في التفاصيل، علماً بأن اللقاءات الثنائية السابقة أحييت بتكثّم شديد من الطرفين، بإصرار من الجانب العراقي، مع الأخذ في الاعتبار أن «معارضني» حكومة الكاظمي يرفضون شعار «دعم لبنان» في وقت تترزح فيه بلاد الرفادين تحت مشكلة اقتصادية مستفحلة، لاحت بوادرها في عجز الحكومة العراقية – قبل أسابيع - عن تسديد رواتب موظفي القطاع العام في الموعد المحدّد، وخفض قيمة الدينار أمام الدولار.

يقضي باستيراد كمية من وقود النفط الأسود، وفق أسعار النشرة العالمية، لتغطية حاجة محطات توليد الطاقة الكهربائية في لبنان،

كّما تاخر لبنان في الاستثمار في قطاع النفط، صارت حظوظه في الاستفادة من ثروته تحت الماء أقل. الظروف الخارجية والداخلية تجعله من هذا القطاع أقرب إلى ورقة لوتو من دون رصيد

# نفط لبنان... ورقة «لوتو» من دون رصيد

سببوا المثال - استخدموا هذا العنخوان في إطار حديثهم (وفق وكالة «بلومبيرغ») عن انتقال العالم تدريجياً إلى مصادر للطاقة أقل تلويثاً، مشيرين إلى أن «الطلب على الطاقة الكهربائية سيزداد بحلول عام 2050، وأن الشركة تنوي الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وابتكار البطاريات وتطوير شبكة محطات شحن السيارات، بحيث إن الكلفة ستكون أقل بكثير من الاستثمار في قطاع البترول». وهذا الأمر يعني أن الطلب على النفط والغاز سيُصبح أقل، وأن العرض عليهما سيكون أكبر، بسبب عدم وجود سوق كافية للتصدير إليها. التقارير نفسها تؤكد أن البلدان التي ليس فيها نفط وغاز ستذهب إلى الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية، بدلاً من استيراد الغاز والنفط، وأن البلدان التي فيها مخزون هائل من هذه الثروة ستواجه صعوبات في تصريف إنتاجها، رغم كل إمكانياتها المتطورة في هذا المجال. وإلى جانب عامل الطاقة المتجددة والبيدية، أتت جائحة كورونا لتزيد الطين بلة. فالتدابيع الاقتصادية السلبية لكارثة كورونا أثرت على مجمل النشاط الاقتصادي العالمي، وخاصة في سوق النفط، وقلّت من مستوى الطلب عليه، حيث جرى الإنفاق بين الدول النفطية على خفض سقف الإنتاج. فكيف سيكون وضع لبنان الذي دخل نادي الدول

بالبسلة إلى التجربة في لبنان، فإن هذا الأمر سيكون كارثياً على القطاع، لعدة أسباب، منها سياسي وأخر تقني: فالنصفية الأخرى، لأن «شركة تعمل في العراق ولديها قاعدة استكشاف، ستدري أن من مصلحتها حفر آبار إضافية في مساحات قريبة من تلك التي ظهرت فيها كميات من الغاز والنفط»، خاصة أن «لبنان لم يبتدئ حتى الآن وجود كميات كافية فيه». هذا إضافة إلى أن «البنية التحتية الموجودة في بلدان أخرى، ليست متوافرة في لبنان، مثل المنشآت والنايبس والمعامل». ويُشير هؤلاء إلى نقطة «بالغة الأهمية»، كما يفصّلونها، وهي أن

اللبناني عن تأمين مصدر يكرّر فيه النفط العراقي الأسود». أساس المشكلة أن لبنان لا يملك أي محطة لتكرير النفط، فيما معامل توليد الطاقة كهربائية تعمل على «الفيول أويل» (سادة ناتجة عن تكرير النفط الأسود). عجر، سبق أن طلب من نظيره العراقي تأمين كامل الحاجة اللبنانية لهذا الغرض، غير أن الأخير أكد عدم قدرة بلاده على ذلك راهناً، متعهداً بتأمينها «على مراحل».

لم يتوصّل الجانبان إلى صيغة مالية مشتركة، حكومة دياب أرادت تسديد «الفواتير» بالليرة اللبنانية. رفضت بغداد هذا المقترح في ظل انهيار العملة اللبنانية، وهي تبحث – أساساً - عن موارد/أسواق جديدة لتوسيع إيراداتها المالية. تالياً، قدّمت حكومة دياب مقترحاً آخر، يقضي بتسديد «الفواتير» بالدولار، على أن تخفّض بغداد – في المقابل - من قيمتها وينسبة

## يسعى بري إلى تأمين تكرير النفط العراقي في مصر لحساب لبنان

## بلغت 30 في المئة رفضت بغداد مجدداً هذا الطرح. ويعد أخذ ورد، وزيراً ببعيدة عن الأضواء المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم للعاصمة العراقية. توصل الجانبان إلى الصيغة التالية: تتبع بغداد «النفط الأسود» وفق السعر العالمي، على أن تسدّد بيروت «فواتيرها» بالدولار بعد عام، من دون أي فائدة، ووفق «سعر يوم البيع».

قبل الطرفان بهذا الطرح: دخل النقاش في مرحلته الثانية: أين يكرّر لبنان النفط؟ «أمام هذه

المعضلة، سعى رئيس مجلس النواب، نبيه بري، إلى التواصل مع الجانب المصري لإيجاد صيغة تذل هذه العقبة. إضافة إلى «فواتير» النفط الأسود، تتحمّل بيروت كلفة النقل البحري من العراق إلى مصر فلبنان، عدا عن «فواتير التكرير». حاول بري إقناع المصريين باعتماد آلية الدفع لاحقاً، كتلك المعتمدة مع العراقيين. لكن المصريين رفضوا، واقتروا تكرير كل شحنة مقابل الحصول على جزء منها. رفض العراقيون واللبنانيون المقترح المصري؛ فالشحنة العراقية لن تسدّ الحاجة أساساً، وعليه لا يمكن التفريط بأي نسبةٍ منها. حاول اللبنانيون البحث عن بدائل، أبرزها الطريق/ الأنوب البرّي من العراق إلى سوريا فلبنان. أبدت دمشق جاهزتها لذلك، لكنها أبلغت بيروت بضرورة تحمّل كلفة – بإصلاح الأنوب البرّي (خط كركوك – بانياس). إضافة إلى مخاطر

تخريبه. فإن كلفة إصلاحه باهظة، وهذا ما لا تقوى عليه الحكومة اللبنانية. الأمر الذي «شطب» هذا الخيار عن قائمة الحلول المتاحة.

وفي مسعىٍ لحلّ هذه العقدة، زار عجر بغداد. حتى الساعة، تؤكد بغداد عجزها عن تكرير حاجات لبنان النفطية، ولا يزال البحث جارياً عن طرق لتأمين ذلك، زد عليها تأمين الكمية المتبقية، فيبغداد لن تؤمن الكمية الكاملة. وفي هذا الإطار، يبرز حراك إبراهيم، على خط بيروت – الجزائر، ومسعاها لإقناع الحكومة الجزائرية بضرورة استمرار اتفاق الحكومة اللبنانية مع شركة «سوناطراك»، التي قررت التوقف عن تزويد لبنان بالفيول، بعد ملاحقتها قضائياً في بيروت في ملف «الفيول المغشوش». وبحسب مصادر متابعه، ثمة بوادر إيجابية بان توافق الجزائر على الاستثمار في تزويد لبنان بالشحنات التي سبق أن طلبها من الفيول.

## جريمة الكحالة: قتل مصور «عسكري»

قتل مجهولان المصور جو بجاني (37 سنة)، في بلدة الكحالة صباح أمس. أطلق أحدهما عدة رصاصات باتجاهه من مسدس مزود بكام للصور أثناء تشغيله سيارته صباحاً أمام منزله في بلدة الواقعة في قضاء عاليه، فيما كان يتجهّز ليقل طفليته إلى المدرسة. أصابه القاتل في رأسه، وفي أنحاء متفرقة من جسده، ثم تأكد المجرمان من مفارقتها الحياة قبل أن يسرقا هاتفه والكاميرا الخاصة به.

وقد بيّنت كاميرات المراقبة أنّ المجرمين كانا يعلمان بوجود كاميرا للمراقبة مشرفة على مكان ركن سيارته. إذ كانا يتصرفان بهدوء، ومن من دون أن يُظهرا وجهيهما.

وقد اكتشفت الجريمة بعد نزول ابنتيه من المنزل. وعندما فتحتا باب السيارة، وجدتا والدهما مقتولاً وغارقاً في دمه.

وقالت مصادر أمنية إنّ ثلاثة أشخاص مجهولين نفذوا الجريمة، رغم أنّ كاميرات المراقبة لم تُظهر سوى شخصين. وقد كان أحد المشتبه فيهما يحمل كيساً لم يُعرف ما في داخله.

لم تُعرف بعد دوافع الجريمة وخلفياتها. بجاني موظف في شركة «الفا» للاتصالات الخلوية، وهوايته التصوير. وله الكثير من الصور التي التقطها في مراكز عسكرية للجيش اللبناني. ورغم نفي مصادر الجيش وجود ارتباط وظيفي مع بجاني، إلا أنّ حسابات الضحية على وسائل التواصل بيّنت أنه كان يقوم بنشر صور له من مراكز وشككات عسكرية. كذلك قام بجاني بتصوير تسليم أسلحة مقدمة من



الولايات المتحدة إلى الجيش في مرافأ بيروت. حتى إنّه في إحدى الصور التقط لحظة خروج الصاروخ من دبابة كان على متنها. وقد برز لافتاً ما كتبه بجاني على حسابه على «تويتر» في آب الماضي: «بعد 15 سنة تصوير، وتركيز على التصوير العسكري بلبنان والخارج، خاصة لإظهار صورة التقدم، والقوة، وصورة الحضارة للجيش اللبناني بالآخر». قررت اليوم اعتزال التصوير العسكري بلبنان. الواحد بدو يتراجهن ليصوّرن، وبس يروح تيصور بحس حالو إرهابي. استروا ما شفتو منّا، خلّونا نصوّر يلي بقدرّ».

وفي أول تعليق على الجريمة، قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، في تصريح تلفزيوني، إنّ «الأجهزة الأمنية تعمل على كشف خطوط جريمة الكحالة، وستكشفها. والوضع الأمني جيّد وممسوك، ولكنّ المشكلة في الوضع الاقتصادي».



(مروان ططم)

بعد أن وافقت سبع دول (مصر وفلسطين والأردن وإيطاليا واليونان وقبرص وإسرائيل) على إرساء أسسه التي تهدف إلى إنشاء سوق إقليمية للغاز وتتمشك الأعماء المادية للبننى التحتية، بما يؤدي إلى خفض الكلفة. وجود لبنان خارج هذا المندى، يمثل نقلة ضعف «لأن الجاسين حول طاولة واحدة هم دول نفطية بامتياز وتملك بنى تحتية»، وبالتالي فإن «الاتفاق في ما بينها يساعدها في احتكار الأسواق والاتفاق مع الشاري الذي سيُفضّل عقد اتفاقات معها،

مشكلة ما، ومن هو الطرف الذي سيبت ذلك؟» وترى هذه المصادر أن «لبنان لا يُمكنه أن يمنع هذه الشركات من تاجيل عملها، خاصة أن منشآتها معرضة للخطر، مثل ما حصل في انفجار المرفأ، وتدفق الشركات التي بدأت عملها إلى مراجعة حساباتها. من بين هذه العوامل «غاب الحكومة»، وحصول حوادث أمنية. فنحن اليوم من دون حكومة، وهناك جدل حول صلاحيات حكومة تصريف الأعمال في اتخاّد قرارات معينة، فمع من ستحاور الشركات في حال وجود

انشطهما في الرقعة 6 من المنطقة الاقتصادية الخالصة لغيره. رابعاً، إضافة إلى جائحة كورونا وعدم الاستقرار، تتحدث مصادر معينة عن عوامل داخلية في لبنان من شأنها أن تؤثر سلباً، وتدفع الشركات التي تودع بالبنى التحتية في لبنان إلى تأجيل عمليات الاستكشاف أو التوثرات السياسية التي يُمكن أن أخلت «إكسون موبيل» انشطتها لدة عام في قبرص، كما أن شركتي «إيني» و«توتال» تخططان لإعادة النظر في

مشكلة ما، ومن هو الطرف الذي سيبت ذلك؟» وترى هذه المصادر أن «لبنان لا يُمكنه أن يمنع هذه الشركات من تاجيل عملها، خاصة أن منشآتها معرضة للخطر، مثل ما حصل في انفجار المرفأ، وتدفق الشركات التي تودع بالبنى التحتية في لبنان إلى تأجيل عمليات الاستكشاف أو التوثرات السياسية التي يُمكن أن أخلت «إكسون موبيل» انشطتها لدة عام في قبرص، كما أن شركتي «إيني» و«توتال» تخططان لإعادة النظر في

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>

### تقرير

# بورصة الطحين تحلّق: أفران المناقيش إلى الإقفال؟

راجانا حميدة

منذ نحو أسبوع، تتوالى شكاوى أصحاب الأفران، خصوصاً الصغار منهم، من ارتفاع أسعار الطحين الـ«إكسترا» والـ«زبرو» المخصّصين لصناعة المعجنّات والأصناف الأخرى إلى نحو مليون و200 ألف ليرة لطن، بعدما كان يراوح سابقاً بين 700 ألف و800 ألف ليرة، بحسب نوعيّة الطحين. تزامنت شكاوى هؤلاء الذين باتوا اليوم يسدّون حاجات يومهم بـ«الكيلو»، مع بيان لأصحاب المطاحن أنعلتوا فيه أنه «نزولاً عند رغبة» وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة «تطيق أسعار الطحين الإكسترا والزبرو نفسها كما هي سابقاً حرصاً منها على توفير هذه المادة بصورة عادية». لكن، رغم هذا البيان «الرسمي»، فإنّ الواقع على الأرض يؤكّد ما يشكو منه أصحاب الأفران، تحديداً من يستندون في لقمة عيشهم إلى «المنقوشة»

**الزيادة على طنّ طحين الـ«إكسترا» والـ«زبرو» بين 400 ألف ليرة و600 ألف**

و«أكياس الكعك». وهذا ما يعني أن أصحاب المطاحن «يكدّون»، بحسب رئيس جمعية حماية المستهلك زهير برو، استناداً إلى الشكاوى التي ترد إلى الجمعية يومياً.

ففي وقت اتجهت وزارة الاقتصاد إلى حصر الدعم الحكومي بالطحين الذي يُستخدَم في «عجينة» الخبز الأبيض، بدأ أصحاب المطاحن يتخلّفون من القيود، مع التحكم بأسعار الطحين الـ«إكسترا» والـ«زبرو» اللذين يدخلان في صنع منتجات يستهلكها الناس أيضاً. أما الخبزُ يتقلّصت سعر صرف الليرة مقابل الدولار فلا يبرز هذا الارتفاع الذي قارب الـ 400 ألف ليرة لكل طنّ، وقد يصل أحياناً إلى 600 ألف ليرة، بحسب نقيب أصحاب الأفران والمخابز في لبنان الشمالي طارق المير.

هذه التسعيرة «لا مبرر لها»، يقول

### تقرير

## لبنان بلا مظلة اجتماعية: 20% من الدعم فقط للأكثر عوزاً

قانتة الحاج

لا «مظلة» اجتماعية في لبنان تخفف من وطأة السقوط بفعل الأزمة المالية والاقتصادية ووباء كورونا. الفجوة الكبرى في نظام المساعدات الاجتماعية، كما قالت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، يوكي ماكو، تكمن في غياب برنامج الحماية الاجتماعية واقتصار التدخل على المساعدة المؤقتة أو التفاعلية أو المستهدفة التي لن تكون كافية لتعويض خسائر المجتمع. وأوضحت أن المنح الخاصة بالأطفال ونوي الاحتياجات الخاصة والمعاشات التقاعدية، تُشكل ركائز أساسية مُثلى لإرساء أنظمة حماية اجتماعية في مختلف أنحاء العالم.

برو، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ما يراكمه هؤلاء من أرباح على الطن». لا تملك الجمعية معطيات عفا هي عليه النسبة اليوم، إلا أنه قبل الأزمة المالية - الاقتصادية «كان أصحاب المطاحن يربحون بين 100 و120 ألف ليرة، وهو ما كان يساوي في ذلك الوقت 80 دولاراً، في وقت كان الريح في المنطقة بين 10 و12 دولاراً. كيف ستنعكس هذه التسعيرة؟ في المقام الأول، بدأت تظهر بوادر هذا الارتفاع في سعري «المنقوشة» و«كيلو الكعك. بالنسبة إلى الأولى، يشير المير إلى أن «سعر عجينة

المنقوشة الإكسترا أصبح 1600 ليرة و«الطحين الزبرو 1200 ليرة». وهذا قبل «التفاصيل» الأخرى لاكتمال «المنقوشة»، من صعفر وزيت وما يضاف إليها من خُصُر وغيرها. وفي أفران أخرى، خصوصاً الكبرى منها، لأمس سعر «عجينة المنقوشة» الثلاثة آلاف ليرة». فيما وصل سعر كيلو الكعك إلى تسعة آلاف ليرة، ومن المفترض أن ترفع الأسعار الجديدة للطحين سعره، على ما يؤكّد نقيب أصحاب المخابز والأفران علي إبراهيم، مشيراً إلى أن «الزيادة التي تبلغ اليوم نحو 30% على سعر

الطحين غير المدوم ستعكس تماماً بالنسبة نفسها على المنتجات». بعد ذلك، ستلحق ربطة الخبز الأبيض «المدعومة» بالركب، خصوصاً مع تلويع أصحاب الأفران والمطاحن برفع سعرها بعد انتهاء الهبات، متذرعين كما في كل مرة، بأسعار المواد الداخلة في إنتاجها، والتي تخضع لدولار السوق السوداء. مع ذلك، يفضل برو أن يربط الحلقات، بعضها ببعض انطلاقاً من المطاحن وصولاً إلى الأفران الكبيرة التي تحتكر الأسواق . فهنا، السلسلة واحدة، وإن كانت المعادلات دائماً

غير متساوية. صحیح أن المطاحن اليوم تفرض ما يفرضه على أصحاب الأفران، لأن الدولة سمحت لها بأن تستفرد بالمادة الأولية الأساسية للقمة عيش الناس، إلا أن أصحاب الأفران الكبيرة لهم حصّتهم من الألال الناس وقطع رزق أصحاب الأفران الصغيرة التي تتكل على «المنقوشة». فما يفعله أصحاب المطاحن اليوم بين يدي المطاحن، أما الحل الفائي، فيصيب بشكل مباشر الأفران الصغيرة التي بدأت تقفل، الواحد تلو الآخر.

مع ذلك، يعتبر برو أن الباب ليس

# كورونا

## عودة إلى الإقفال بعد الأعياد؟

هديك فرغور

في وقت كانت فيه دول أوروبية عديدة تستعدّ للمباشرة في تشديد الإجراءات الوقائية خلال موسم الأعياد بهدف السيطرة على تصاعد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا»، كان لبنان يُشرّع أبوابه من دون أدنى التزام حتى بقرارات التبعية العامة الشكّلية التي لا تفكّ وزارة الداخلية عن إصدارها دورياً. فلا إجراءات استثنائية رافقت الازدحام المتوقع في المراكز التجارية والمقاهي والملاهي، ولا تفعيل جدياً لإجراءات المراقبة على الزامية ارتداء الكمامة بقدر الجدل الذي أثير حول السماح بالرقص في الملاهي، فيما تشهد الشوارع حركات احتجاج وتجمعات دورية نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية المترنّحة في البلاد.

وكتنتيجة طبيعية لهذا الواقع، كان لا بدّ للإصابات اليومية من أن تواصل الارتفاع، حتى بات لبنان يحتلّ المرتبة 51 عالمياً لجهة عدد الإصابات الإجمالية التي تشارف على الـ 160 ألفاً مع إعلان وزارة الصحة، أمس، تسجيل 1182 إصابة (من أصل 7024 فحصاً، أي أقل بنحو أربعة آلاف فحص من المعدلات اليومية)، و13 حالة وفاة، ليبلغ إجمالي الضحايا 1294. ومع تزايد الضغط على أسرة العناية الفائقة التي باتت مشغولة بنسبة أكثر من 91% (410 من أصل 450 سريراً)، يتعرّز الاقتناع بضرورة العودة إلى خيار الإقفال بعد فترة الأعياد، خصوصاً مع «ظهور» سلالة جديدة للفيروس في بريطانيا، ما يعني أنّ الواقع «سيكون كارثياً ما لم تتشارك الوضع سريعاً»، على ما تقدّ مصادر في وزارة الصحة. وفيما اتخذت دول عديدة حول العالم قرارات بمنع الرحلات القادمة من بريطانيا، لا تزال المساعي لاتخاذ خطوة مماثلة بطيئة حتى الساعة، وهي رهن استجابة اللجنة الوزارية لـ«المناشدات» التي أطلقها وزير الصحة حمد حسن، أمس، عقب ترؤسه اللجنة العلمية التي أوصت بوقف الرحلات من لندن أو غيرها لبضعة أيام للاستيضاح.

وعن خيار العودة إلى الإقفال، لفت حسن إلى أنه في حال امتلأت أسرة العناية الفائقة في المستشفيات «لن نتردد باستيراد الفمّج وفق اتفاقيات» وهذا يعكس على السحر، إذ ينخفض عندما يكون الاستيراد لكل الشعب اللبناني»، على أن تجدول أسعار التسليم والحصص، لكن، هذا الحل دونه معوقات، خصوصاً أن الدولة «لا تملك فواتح هذا الملف بل تركته بين يدي المطاحن». أما الحل الفائي، فهو تعديل البية الدعم، «وبدل أن تكون عبر التجار والمستوردين ومنهم أصحاب المطاحن فلتكتن دعماً مباشراً للناس».

المناعة المطلوبة للمجتمع.»



(هيلم الموسوي)

في المئة هذه السنة، مقارنة بالعام 2019.

وفق ماكو، تلقي نحو 33 ألف شخص بعد انفجار مرفأ بيروت خدمات دعم نفسي اجتماعي من يونيسيف، أما في التعليم، فلا تملك المنظمة إحصاءات نهائية لهذا العام عن أعداد الأطفال الذين لا يصلون إلى المدارس، وإن كان نحو 45 في المئة من الأطفال السوريين لم يلتحقوا بالمدارس العام الماضي، وهذه النسبة ستزداد هذا العام بسبب الأزمة. وفي مجال آخر، أقرت ماكو بأن الحل الأمثل ليس التعليم التقديّة مع أزمة متاملة من برامج التعليم والمساعدة الاجتماعية. ولفقت إلى الانخفاض الحاد في خدمات التلقيح الروتيني وتدني المعايينات الطبية للنساء بمعدل 20

حفء الرد

### حول مسؤولية لجنة الرقابة على المصارف

تعقيباً على المقابلة التي نشرتها «الأخبار» (ملحق رأس المال) أمس، مع الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف سمير حمود، جاءنا من العضو السابق في اللجنة، جوزف الياس سركريس، التوضيح الآتي:

تحدد القوانين والانظمة المرعية الاجراء صلاحيات لجنة الرقابة على المصارف وترسم حدود مسؤولياتها، في حين ان كل عضو من اعضائها يتحمل المسؤولية الشخصية عن اعماله، بموجب القسم الذي يؤدّيه اعضاء، اللجنة بين يدي رئيس الجمهورية «على ان يقوموا بوظائفهم بإخلاص ودقة، محترمين القانون والشرف وملتزمين بكتمان السر المصرفي».

نصّ القانون رقم 67/28 بتاريخ 19/5/1967 على انشاء «لجنة مستقلة لدى مصرف لبنان غير خاضعة في ممارسة اعمالها لسلطة المصرف» (المادة 8)، وأناط بها ممارسة «صلاحيات الرقابة الممنوحة لحاكم مصرف لبنان ولمصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف والصلاحيات المعطاة لها بموجب هذا القانون (القانون رقم 67/28)». كذلك اناط بها «مهمة التحقق من حسن تطبيق النظام المصرفي المنصوص عليه في الباب الثالث من قانون النقد والتسليف على المصارف افرادياً وفق الاصول المحددة في المادتين 149 و 150 من قانون النقد والتسليف». ونصت المادة 9 على وجوب ان «تقوم اللجنة بالتدقيق الدوري على جميع المصارف دون التقييد، اذا رأت ذلك، بأحكام الفقرتين 1 و 2 من المادة 149 من قانون النقد والتسليف». ومنحت المادة نفسها للجنة «الحق ان تضع لأي مصرف برنامجاً لتحصين أوضاعه وضبط نفقاته»، الا انها حصرت صلاحياتها لتنفيذ برنامجها بأن «توصيه (للمصرف المعني) بالتقيّد به».

تمارس لجنة الرقابة على المصارف مهمّتها على الوجه الآتي (المادة 149- قانون النقد والتسليف):

1 - بالتدقيق في البيانات والمستندات والعلومات والايضاحات والاثباتات التي يجب على المصارف ان تقدّمها او التي يحق للمصرف المركزي ان يطلبها منها عملاً بنصوص هذا القانون.

2 - بأن تطلب، كلما رأت حاجة لذلك، من مديري المصارف المسؤولين، اية معلومات او ايضاحات او اثباتات اضافية، وان تطلب منهم تأكيدها خطياً وعلى مسؤوليتهم الشخصية.

3 - بأن يحق لحاكم المصرف المركزي ان يقرر اجراء تدقيق أوفى بواسطة مراقبيه، اذا رأى لزوماً. ولتثبت من كل او بعض ما ورد ذكره في الفقرتين السابقتين.

ولكن المادة 150 من قانون النقد والتسليف قيّدت مهمّة اللجنة بمنعها من الزام مديري المصارف «بإفشاء اسماء زبائنهم، باستثناء اصحاب الحسابات المدينة، كما لا يحق لهم الاتصال بأي شخص غير مدير المصرف المسؤول». كما حظرت هذه المادة «تحظيراً باتاً» على مراقبي اللجنة، بمناسبة ممارستهم رقابتهم، «ان يستطلعوا اي امر من الامور ذات الصفة الضرائبية او ان يتدخلوا فيها او ان يخبروا عنها اي شخص كان».

تتألّف لجنة الرقابة على المصارف من 5 أعضاء، وهي تنظر في التقارير التي تعدّها مختلف الدوائن المرتبطة بها، وتأخذ قراراتها بالاكثريّة عملاً بأحكام المادة 8 من القانون رقم 67/28.

يتوجب على اللجنة ان «تطلع تباعا حاكم مصرف لبنان على اوضاع المصارف اجمالا وافرادياً» (المادة 10). الا انها ليست مخوّلة باتخاذ العقوبات، وانما التوصية بها، عبر قرار تتخذه بالاكثريّة او بالإجماع، ويبلغ هذا القرار الى حاكم مصرف لبنان مع تقرير اللجنة حول اوضاع هذا المصرف او المصارف.

اناط القانون رقم 67/28 بالهيئة المصرفية العليا مسؤولية اتخاذ العقوبات، ويعود لحاكم مصرف لبنان منفردا الحق في اطلاق الهيئة على تقارير اللجنة المتعلقة بأوضاع المصرف او المصارف.

تتألّف الهيئة المصرفية العليا من حاكم مصرف لبنان رئيسا و5 اعضاء، من بينهم العضو المعين بناء على اقتراح جمعية المصارف في لجنة الرقابة» (المادة 10 من القانون رقم 67/28). وهي تجتمع بناء على دعوة من رئيسها او بطلب اثنين من اعضائها، ولا تكون اجتماعاتها قانونية الا اذا حضر أربعة أعضاء على الأقلّ.

لا تملك لجنة الرقابة على المصارف اي صلاحية لدعوة الهيئة الى الاجتماع وهي غير مخوّلة اطلاق أعضاء الهيئة، ما عدا حاكم مصرف لبنان، على قراراتها وتوصياتها او تقاريرها.

### المفتشية العامة التربويّة: لم نطردهم المدارس الخاصة

تعقيباً على ما نشرته «الأخبار» بعنوان «مدارس خاضة تبتّر الأهالي: التعليم الحضوري إلزامي» (19 كانون الأول 2020)، والذي أشار إلى طرد بعض المدارس الخاصة مفتشين تربويين زاروها للتأكد من مدى الالتزام بتوجيهات الوزارة، توضح المفتشية العامة التربوية أنها إحدى المفتشيات العامة الست التابعة لإدارة التفتيش المركزي، التي تتبع بدورها رئاسة مجلس الوزراء، وهي بالتالي ليست تابعة لوزارة التربية.

والمفتشية تؤدي مهمتها في الحقل التربوي وتفتش جميع مدارس التعليم الرسمي على اختلاف درجاته وأنواعه وفروعه، وبالتالي، فإنها لا تؤدي أية مهمة في قطاع التعليم الخاص، باستثناء الرقابة على أعمال فريق تدقيق بيانات المدارس الخاصة المجانية. ونلفت إلى أن البعض يطلق خطأ صفة «مفتش» على المدرّسين في فريق تدقيق بيانات المدارس الخاصة المجانية، او على المدرّسين والأساتذة المكلفين بمهام تربوية في وزارة التربية، والأشخاص الذين أشير إلى طردهم من بعض المدارس الخاصة لا ينتمون إلى المفتشية العامة التربوية، فالفتشون التربويون يعرفون عن أنفسهم بموجب بطاقات وظيفية ويؤدّون مهماتهم بموجب تكاليف رسمية، وأي موظف ينسب إلى نفسه هذه الصفة هو بمثابة منتحل صفة، نحفظ بحق ملاحقته قانونياً.

# القطاعات الرياضية «تحتضر»

## كورونا والأزمة الاقتصادية «يسيطران» على الملاعب!



أخذت إجراءات صارمة في الملاعب للحد من انتشار الفيروس (أ ف ب)



للجهات الرياضية المتضررة، إضافة إلى اللجنة الأولمبية الدولية التي قدّمت 150 مليون دولار (123,4 مليون يورو) للاتحادات الدولية واللجان الأولمبية الوطنية، ظلّت الخسائر ضخمة جدا ما هدّد بإفلاس بعض الجهات الكبرى، سواء كانت أندية أو اتحادات محلية وقارية.

وعلى اعتبار أنها الرياضة الشعبية الأولى في العالم، سجلت كرة القدم الجزء الأكبر من الخسائر بعد تعليق النشاط في مختلف الدول لمدة وصلت إلى 4 أشهر (من نشاط إلى إبار القدم «فيغا» الخسائر بـ1.1 مليار دولار. مخرجاً خالية، انتقالات بطيئة شهدت تراجعاً في الإنفاق بنسبة: 43%، وتراجع في حقوق البث التلفزيوني، ساهم في الإنهاء المبكر لبعض الدوريات، كما هدّد بإفلاس العديد من الأندية.

### حسنة فحس

لم يكن العام الحالي إيجابياً بالنسبة إلى عشاق الرياضة حول العالم، حيث أتى انتشار الجائحة إلى إرجاء العديد من المنافسات والبطولات، بعيدة إقامتها في أجواء أكثر أمناً.

و بسبب سرعة انتشار الفيروس، تم تأجيل دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو حتى عام 2021 كما حدث في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم وكوبا أميركا، إضافة إلى إرجاء بطولة فرنسا الكبرى لكرة المضرب «رولان غاروس»، طواف فرنسا للدرجات الهوائية «تور دو فرانس» وبطولات كبرى أخرى عالمية ومحلية..

لم تقتصر تداعيات التأجيلات على فقدان الشق الترفيهي فحسب، بل امتدت لتُسفر عن خسائر مادية فادحة، رغم جهود العنيتين والتي عكسها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عندما قدم 1.5 مليار دولار (1.2 مليار يورو) على شكل منح وقروض



**خسر سوق المراهنات في 2020 بين 700 و1000 مليار دولار**



الدوريات خسائر فادحة كادت تؤدي إلى إفلاسها لولا تدارك الوضع واستئناف المباريات فيما بعد. الخسائر المادية طالت أسواق المراهنات الرياضية حول العالم أيضاً، وذلك بعد تعليق أهم الدوريات الاحترازية على خلفية انتشار فيروس كورونا. خسائر سائرتي المحطة، وأيضاً، وبعد تعليق أهم الدوريات الاحترازية على خلفية انتشار فيروس كورونا. خسائر سائرتي المحطة، وأيضاً، وبعد تعليق أهم الدوريات الاحترازية على خلفية انتشار فيروس كورونا. خسائر سائرتي المحطة، وأيضاً، وبعد تعليق أهم الدوريات الاحترازية على خلفية انتشار فيروس كورونا.



أصبح الحديث ممكناً عن استئناف النشاط الكروي بروتوكولات الصعبة

بفعل الجهود الموسوعة من قبل الاتحادات والأندية للسيطرة على الفجوة المالية، أخذ المعنويون بالعمل على استئناف النشاط الكروي، فوضعوا بروتوكولات من قبل أطباء مختصين بالتنسيق مع الاتحادات المختلفة لضمان عودة الأندية إلى الحياة الكروية بآمان.

ضوابط عديدة تم أتباعها قبل وأثناء التدريبات، منها استدعاء اللاعبين والموظفين لإجراء الفحوصات الطبية قبل ثلاثة إلى أربعة أيام من بدء التدريب، في أوقات مختلفة، لضمان الحفاظ على التباعد الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، تم اختبار الدم كل يوم خلال الأسبوع

### إجراءات الاحتواء

مع توقف الدوريات بشكل كامل، توقف تدفق أموال العائدات، الأمر الذي أجبر الأندية على ترسيب إنفاقها الرياضية حول العالم، توقف عمل القنوات الناقلة لكرة القدم وخط استوديوهات التحليل. أدى تعليق الأحداث الرياضية إلى انخفاض إيرادات وسائل الإعلام التي تبث الأحداث، حيث تعتمد شركات النقل التلفزيوني، بعيداً عن اشتراكات المشاهدين، على الإعلانات، ما يعني أن أي انخفاض في الإيرادات سيؤثر على معدل الربح.

وقد قدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الخسائر بـ1.1 مليار دولار. مخرجاً خالية، انتقالات بطيئة شهدت تراجعاً في الإنفاق بنسبة: 43%، وتراجع في حقوق البث التلفزيوني، ساهم في الإنهاء المبكر لبعض الدوريات، كما هدّد بإفلاس العديد من الأندية.

بعض قوانينه لتسهيل المهمة أمام الأندية، فوضعت فرق عمل متخصصة للقيام «بتعديلات ضرورية أو إعفاءات مؤقتة» بشأن اللاعبين الذين تُسرف عقودهم على الانتهاء مع نهاية الموسم، وهي تسهيلات تقضي بتعديل فترات التسجيل للتحول دون حصول مشاكل بين اللاعبين والأندية. ومن القرارات «التمهيدية» لعودة الدوريات أيضاً، كان تخلي الاتحادات عن بعض البطولات «الفرعية» كما الحال في إنكلترا، حيث التفت اتحاد الإنكليزي لكرة القدم مختلف المسابقات دون دوري الدرجة الخامسة للرجال (دوري المناطق) وشطب جميع النخايج، إضافة إلى دوريات كرة السلة دون الدرجتين الممتازة والأولى. هكذا، وبعد تدارك قسم من أموال المراهنات، بعد أن كانت تتراوح قيمة مراهنات كرة القدم السنوية فقط بين 700 و1000 مليار دولار.

## كأس الرابطة الإنكليزية

# قمة بين آرسنال والسيتي قبل فترة الأعياد



يصل آرسنال فتر صعبة جدا أخيرا (أ ف ب)

يريد آرسنال ومدربه الجريح الإسباني ميكل أرتيتا تحقيق أكثر من هدف عند استضافة مانشستر سيتي حامل اللقب اليوم الثلاثاء (22:00 بتوقيت بيروت) في ربيع نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترقة في كرة القدم. فمن ناحية يريد الفريق اللذني وضع حدّ سيطرة نظيره الشمالي على اللقب في النسخ الثلاث الأخيرة، بعد فوز الأخير في النهائي على آرسنال بالذات، وتشيلسي وستون فيلدا تبعاً، ومن ناحية أخرى تخفيف الضغوطات عن كامل المدرب أرتيتا الذي يعاني فريقه في الدوري المحلي، بعد خسارته 8 مباريات من أصل 14 خاضها حتى الآن، آخرها ضد إيفرتون.

ويحلّ آرسنال مركزاً متاخراً، ما رسم علامة استقهام كبير حول مصيره. ويعيش آرسنال أسوأ انطلاقا موسم له منذ موسم (1974-1975) حيث حصد 14 نقطة فقط من 14 مباراة أي أقل بـ7 نقاط من رصيده الموسم الماضي عندما أقال المدري أوناى إيمري في الفترة ذاتها. ولم يسجل المدفعية سوى 12 هدفاً في الدوري هذا الموسم، وتطرق أرتيتا لهذه الناحية بقوله: «فعاليتنا أمام المرمى متدنية جداً وبالتالي يتعين علينا

تحسين هذه النقطة. عندما كنّا في حاجة إلى وقوف الحظ إلى جانبنا سدّنا في القائم وأضعنا الكثير من الفرص» في إشارة إلى مجريات مباراة فريقه ضد إيفرتون السبت الماضي. وغالباً ما يشرك مدربه الفريقي في هذه المسابقة تشكيلة رديفة، لكن على الأرجح سيّزج أرتيتا بأفضل عناصره في محاولة للخروج من الأزمة التي يتخبط بها فريقه. ولم يُعرف ما إذا

كان الغابوني بيير اميريك اوباميانغ سيكون جهازاً لخوض المباراة ضد سيتي كونه غاب عن لقاء إيفرتون في إصابة في ريلة الساق. في المقابل، استعاد مانشستر سيتي ثورأته بعد انطلاقة موسم منذأبدية، لكنه لا يزال يعاني من عدم نجاعة هجومية في ظلّ عدم استعادة هدافه التاريخي الأرنجتيني سيرخيو اغويرو لكامل لياقته البدنية بعد عملية جراحية خضع

## نتائج الالعاب السنائية

7 9 21 23 38 40 12

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1868 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 7- 9- 21- 23- 38- 40 الرقم الإضافي: 12

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة):** قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مطابقة):** عدد الشيكات الراجعة: لا شيء

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة هم الرض المضايف):** قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: لا شيء

وزعم جميع الجوانب المحيطة بالأثار الوجدانية والطبية والاجتماعية لاستئناف الدوري الألماني، كان القرار في النهاية قراراً ماليًا. استأخفت اليونيدسليغا جاء بالدرجة الأولى لتجنّب إفلاس بعض الأندية، بعد أن قُدّرت الخسائر بحوالي 800 مليون يورو، وهو رقم يعتمد إلى حدّ كبير على خسارة عائدات التلفزيون.

استأخفت حينها جولات الدوري الألماني بدرجتته الأولى والثامنة من دون جمهور وسط إجراءات وقائية، وقد تبعها في ذلك كل الدوريات بعد نجاح التجربة.

لم تكن الطريق مبدّنة أمام الاستئناف، غير أنها كانت ضرورية لتجنّب نزيف الخسائر. رغم البروتوكولات الصارمة، عرفت بعض الأندية حالات كورونا بسبب إهمال اللاعبين، كما أشخّبه بتضویر بعض الأندية فحوصات كورونا ليلتحق لاعبوها بالمباريات، مثل نادي لانسوي الإيطالي. ولكن مع الاعتماد على الإجراءات والتحكّم أكثر بالإصابات بين صفوف الفرق، سمحت بعض الدوريات هذا الموسم بحضور جماهيري محدود. فرغم عدم احتواء فيروس كورونا حتى اللحظة، قامت بعض الأندية باستضافة أعداد من الجماهير وصلت إلى 2000 متفرّج. هذه الإجراءات ساهمت بعودة كرة القدم والرياضيات المختلفة، غير أنها لن تضمن إنهاء المواسم الرياضية «على خير». بدعّم ذلك انتشار نوع جديد من كوفيد-19 خاصة في بريطانيا، وهو ما قد يعلّق المنافسات الرياضية مجدداً. لا يزال الطريق طويلاً وغير واضح أمام القطاع الرياضي، بانتظار وجود لقاح رسمي يُنبه تداعيات الجائحة المستترة.

نتائج بومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1090 وجاءت النتيجة كالآتي:

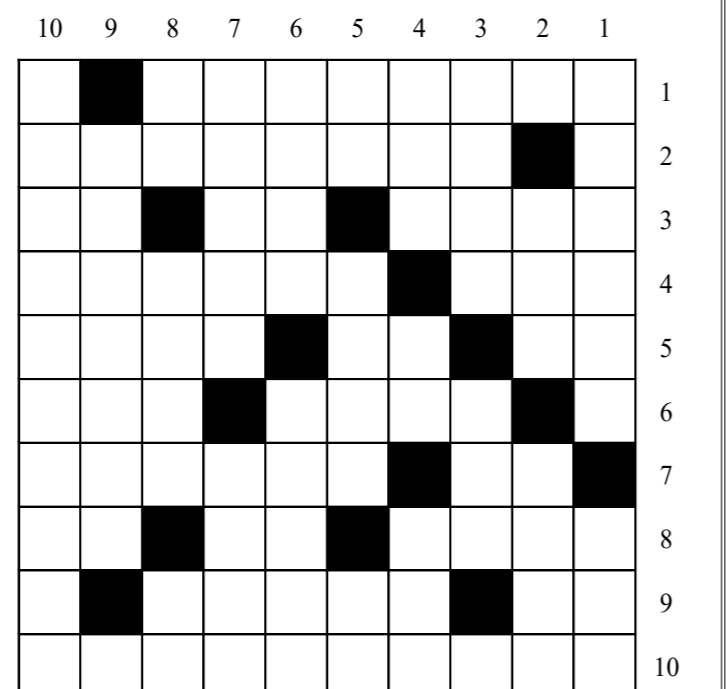
■ **يومية ثلاثة:** 419

■ **يومية أربعة:** 4327

■ **يومية خمسة:** 84299

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3 6 2 8



### أفصيا

- 1- رئيس جمهورية لبنانى راحل - 2- مدينة إيرانية - 3- نبات يُعرف بالجرجر
- حُب - للنفى - 4- يحمل كل إنسان - المُجرى على فعل الأمر - 5- عملة أسبوعية للإستدراك - وكالة فضاء أوروبية أنشئت عام 1975 ومقرها باريس - 6- خلاف أثين - صرخ وتكلم - 7- من الحبوب - عاصمة أسبوعية - 8- ذرة مقلية - عبودية - من أسماء البحر - 9- مقياس مساحة - ماء مصبوب - 10- ممثل أميركي شهير من أفلامه «شيكاغو»
- عدد الشيكات الراجعة: 21.400 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8.000.
- المنال المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقل: 3.319.955.105 ل.

### عمودية

- 1- شهر شباط في بعض البلدان العربية - من القوارض - 2- غفلة النوم - إنساني - 3- أخرس - ضمير منفصل - 4- اقترّب من الشخص - برق وتلالا - في العين - 5- عقد الرباط وأوثقه - أخو الأب - خاصتها بالأجنبية - 6- أسرع الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0227.
- الجائزة الفردية: 450.000 ل.
- الاوراق التي تنتهي بالرقم: 227.
- الجائزة الفردية: 45.000 ل.
- الاوراق التي تنتهي بالرقم 27
- الجائزة الفردية: 4.000 ل.

### حلوة الشبكة السابعة

1-القذافي - قم - 2- رو - هوندا - 3- نروبيا - ليس - 4- أجل - نخار - 5- ليدو - يجوبا - 6- بن - زين - مال - 7- أسوان - خالص - 8- الأردن - 9- ورد - قنا - 10- كميل شمعون

### عمودية

- 1- ابن الباروك - 2- لوتجينيس - رم - 3- ولد - وادي - 4- ذهب - وزال - 5- أوبن - يناقش - 6- فانجين - ريم - 7- يد - اج - خذاع - 8- الرومان - 9- بال - من - 10- موسى الصدر

### ايرز مباريات اليوم

■ **الدوري الإسباني**

فالنسيا x إشبيلية 18:30

ريال سوسبيداد x اتليتيكو مدريد 20:45

بلد الوليد x برشلونة 23:00

فياريال x اتليتيك بلباو 20:45

■ **الدوري الإيطالي**

كروتوني x بارما 19:30

يوفنتوس x فيورنتينا 21:45

■ **كأس الرابطة الإنكليزية**

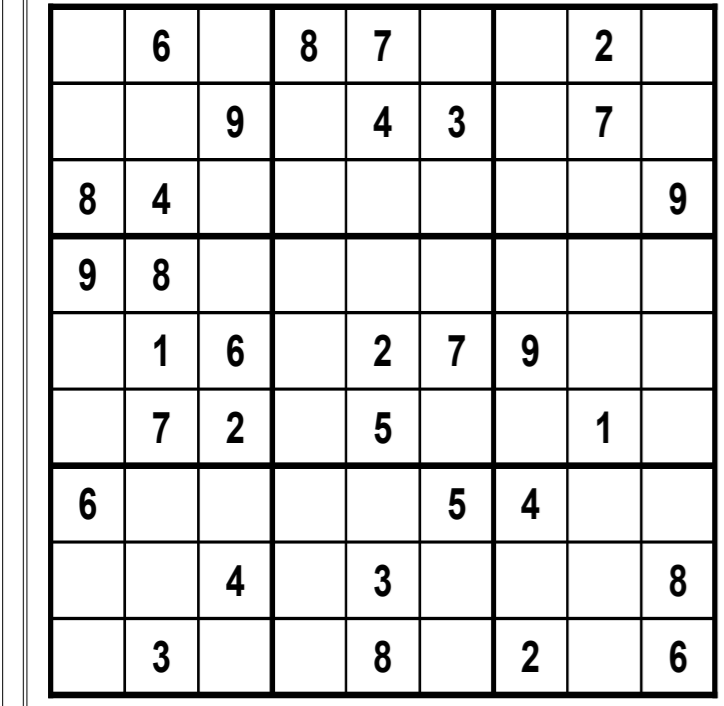
برنتفورد X نيوكاسل يونايتد

19:30

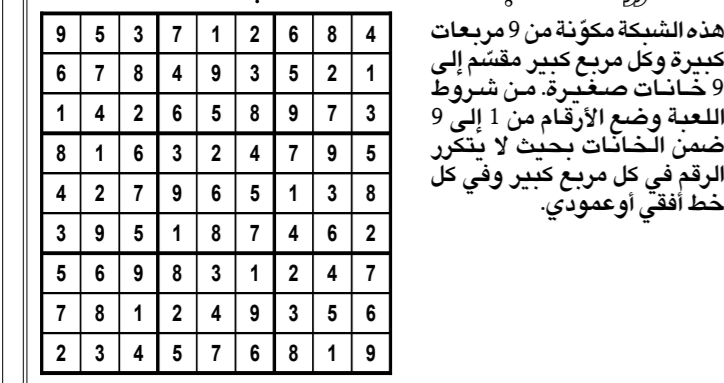
آرسنال X مانشستر سيتي

22:00

## 3628 sudoku



## حل الشبكة 3627



## مشاهير 3628

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

شاعر سعودي معاصر ظهر إسمه في منتصف تسعينات القرن الماضي وكان مفاجأة لشعراء جيله. كتب أشهر الأغاني الوطنية لدولة الكويت

1+3+2+4=6

أخو الم ■ 10+9+8+10=29 صوت الماء ■ 11+4+7=27 يبسط قدميه

حل الشبكة الماضية: نيكولاس كايج



## سوريا

# تركيا تخفض التصعيد: عين عيسى رهن المفاوضات

انخفض مستوى التصعيد العسكري الذي شهدته مدينة عين عيسى واريافها خلال اليومين الماضيين، في ظل ورود معلومات عن مباحثات روسية – تركية، في الكواليس لإيجاد تسوية تضمن نزع فتيل التوتر، وتضمن أسلم رفعة المواجهات. لكن ذلك لا ينفي وجود نيات تركية هجومية متجددة. تشير إليها التمريزات العسكرية التي وصلت إلى أرياف الحسكة والرافقة لهس

### الحسكة – أيهم مرعب

شهدت ناحية عين عيسى في ريف الرقة الشمالي هدوءاً حذراً، بعد يومين من المواجهات والقصف العنيف الذي أعقب إعلان الفصائل الموالية لتركيا معركة للسيطرة على المدينة وأريافها، والوصول إلى الطريق الدولي حلب - الحسكة (M4)، وباستثناء الاشتباكات المحدودة التي شهدتها قرية الجهيل، صباح أمس، لم تسجل المنطقة أي قصف أو مواجهات واسعة، ما يشي بوجود مفاوضات

### طلب الروس من الأتراك التهدئة إلى حين إقناع «قسد» بتسليم المدينة للجيش السوري

إيقاف المعركة، مقابل انسحاب «قسد» من المنطقة، بضمانات روسية، وعلى رغم إعلان «الفيلق الأول» التابع للجيش الوطني المدعوم من تركيا بدء معركة للسيطرة على مدينة عين عيسى وأريافها، إلا أن هذا الإعلان ربما تمّ تسجيله، مع إتاحة المجال للمفاوضات لتقرير مصير المدينة الاستراتيجية. وعلمت الأخبـار، من مصادر

### العراق

# تعويم «هوجّه» للعملة: تحذيرات من العواقب

عزمت الحكومة العراقية على خفض قيمة العملة الوطنية، سعياً منها إلى تأمين النفقات الداخلية التي تضررت كثيراً، وفيما تطمئن السلطات إلى وجود خطة لتعويض العواقب السلبية لخطوتها، يرى خبراء أن ما أحدثت عليه إنما هو تعويم العملة، وليس «إصلاحاً» على ما تزوّج له

### بقداد – مرتهض ستار

قررت الحكومة العراقية، رسمياً، المضي في تخفيض سعر العملة الوطنية مقابل الدولار الأميركي، في ما عدته «إصلاحاً حقيقياً» في مواجهة الفساد المالي المستشري في البلاد منذ عام 2003، ووسط الأزمة الاقتصادية التي ضربت العراق بفعل انخفاض أسعار النفط. وتستهدف الحكومة من قرارها سدّ العجز المالي الحاصل في الموازنة التشغيلية، إذ إن تخفيض قيمة

مطلعة، أن مباحثات مكثفة تقودها موسكو مع الأتراك و«قسد»، بهدف نزع فتيل الخلافات، وإيجاد تسوية بين الطرفين: ووفق المصادر، فإن الجانب الروسي طالب الأتراك والفصائل الموالية لهم بالانسحاب من قرىتي الجهيل ومشرفة اللتين سيطروا عليهما الجمعة، مقابل التمهيد لانسحاب كامل لقسد من المنطقة، وأضافت المصادر إن قسد وافقت على الانسحاب من المدينة ومحيطها، مع المحافظة على وجود لقوات الأسايش والإدارة الذاتية، وعدم تسليم الصلاحيات الإدارية في المدينة للحكومة السورية. وكشفت أن الروس طلبوا من الأتراك التهدئة إلى حين إقناع قسد بتسليم المدينة للجيش السوري وإعادة مؤسسات الدولة إليها، لافتة إلى أن «موسكو أبلغت الأتراك بوجود نيات تركية جادة للسيطرة على كامل المنطقة». وأشارت إلى أن كل المعطيات تفيد بأن أنقرة لا تمانع عودة الجيش السوري ومؤسسات الدولة السورية إلى المدينة مقابل إيقاف الهجمات، متوقعة أن تحصد الأيام القليلة القادمة مصير المدينة، التي نزع معظم سكانها بسبب القصف والاشتباكات التي شهدتها الأسبوع الفائت.

في المقابل، رفض المتحدث الرسمي باسم قسد، كينو كبرائيل، في تصريح إلى الأخبـار، التعليق على الطلب الروسي من قوّاتهم تسليم المدينة إلى الجيش السوري، مؤكداً أن «تهدئة الاشتباكات أنخفضت، والتوتر انخفض نسبياً، بعد هجمات تركية عنيفة على المدنيين في عين عيسى وأريافها». وأشار كبرائيل إلى أن التواصل مستمر مع الجانب الروسي لحماية المدينة وأهلها من الهجمات التركية، مضيفاً إن أي اتفاق يبرونه مع الجانب الروسي حول القضايا العسكرية سيتمّ الإعلان عنه بشكل رسمي. وطالب «موسكو وواشنطن بممارسة

نفوذهما لمنع تكرار الهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا». في هذا الوقت، وأصلت «قسد» تحشيد أنصارها ضدّ موسكو، من خلال رعاية تظاهرات لهم في محافظتي الحسكة والرقة، وفعوا فيها شعارات تحمّل روسيا مسؤولية الهجمات التركية على عين عيسى، وحل، عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الرقة المدني، التابع للإدارة الذاتية، أحمد خليل، في كلمة بالمناسبة، الضامن الروسي لمسؤولية القصف العنيف من الاحتلال التركي ومرترقته،



لا تزال «قسد» تحكّم موسكو مسؤولية التصعيد التركي في عين عيسى (اف ب)

متّهماً موسكو «بعدم تحريك أيّ عسكري باتجاه خطوط التماس في

أمام هذا الواقع، يتوقع أن يؤدّي تعتّن «قسد» في الانسحاب من عين عيسى وتسليم الصلاحيات العسكرية والإدارية للحكومة السورية، إلى عودة التصعيد التركي في المدينة وأريافها، وهو ما لا تخفي أنقرة عزمها عليه من خلال الدافع بتعزيزات عسكرية باتجاه مدينة أقبّة قلعة، مع نقل عدد من مقاتلي الفصائل المسلحة التابعة لها من رأس العين وتل أبيض باتجاه خطوط التماس في ريف عين

## تقرير

# إسرائيل أمام ساعات حاسمة

## نحو ترحيل الموازنة وإبقاء «الكنيست»؟

على بعد ساعات من انتهاء المهلة المحدّدة للإقرار الموازنة، يبدو طرفاً الائتلاف الحكومي في إسرائيل أمام خياراً بالغة الصعوبة، إذ إن استطلاعات الرأي تشير إلى خسارة كبيرة، وإن متفاوضة، سيعرض لها كلاهما في حال التوجّه إلى انتخابات مبكرة، وهو ما يفرض عليهما العمل على تسوية «الكاس المرّة»

### يحيى دبوفا

لا يستقرّ المشهد السياسي الداخلي في إسرائيل على حاله طويلاً. إذ يتنقل بلا انقطاع من أزمة إلى أخرى، آخرها إمكانية حلّ الكنيست والتوجّه إلى انتخابات مبكرة خلال عامين فقط، وسط انشقاق داخلى حزب الليكود، انسحب أيضاً على حزب أزرق أبيض، والانتخابات، إن جرت، ستؤدّي، بحسب ما هو متوقع، إلى تراجع قوّة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وخروج منافسه في العاصم المااضيبن غانتس وحزبه من الحلبة السياسية، مع صعود واقد يميني جديد ترخّج الاستطلاعات حيازته مكانة مهمّة ووازنة في الكنيست، المقبل، وهو حزب غدعون ساعر، وتحديداً للمدعي العام، متساوقين مع رئيس الحكومة، بما يدفعهم إلى تعليق مصلحته المتنازعة. ولعلّ واحداً من أهمّ الاعتقاقات الوشبكة في إسرائيل هو إقرار موازنة الدولة مع قرب انتهاء المهلة

المرتبة الثانية، بعدما قفز إلى أكثر من عشرين مقعداً. أمّا الليكود، فالتوقع أن يفوز بـ 25 مقعداً، بعدما كانت حصّته 36 في الانتخابات الماضية.

في المحصلة، يظهر الخطر شديداً على نتنياهو. إذ وفقاً للتوقعات، سيتراجع معسكر الوسط واليسار مع خليط أحزاب فلسطيني الـ 48 إلى حدّ لا يمكنه معه تأليف الحكومة، فيما ينقسم اليمين على نفسه بين معسكرين: نتنياهو ومؤيديه من جهة، وساعر ومؤيديه من جهة أخرى، وكلّ منهما غير قادر

(مع تفصيل) على تأليف الحكومة (58 مقعداً لتنتياهو و59 مقعداً لساعر)، ما يعيد الأمور إلى ما كانت عليه في الانتخابات السابقة، وإن تبنّلت الشخصيات المنافسة وباتت محصورة ضمن اليمين الإسرائيلي على اختلاف مسيحاته.

هكذا، يبدو مستقبل ما بعد الانتخابات مفتوحاً على احتمالات كثيرة، فيما المؤكّد منها أن التوجّه إلى الانتخابات يهدّد نتنياهو، ومن شأنه إنهاء الحياة السياسية لغانتس وحزبه. وهذه النتيجة التي تتوخّج نفسها هي التي ترخّج التوقع الأثنان على حلول وسط لخلافاتهما، وإن تعذّر ذلك، فتأجيل الاستحقاق المقبل - الداهم وفاعليه على انعقاد الكنيست، وهو إقرار الموازنة، على الأقلّ وسريعاً آخرين، والعمل خلال هذه الفترة على إيجاد حلول يصعب توقع ماهيتها لتشابك الخلاف وتعميقاته. حتى منتصف ليل غد، تبقى الأمور مفتوحة على أكثر من احتمال وحتى الدقيقة الأخيرة، وإن كان تأجيل موعد إقرار الموازنة، وتبعاله لا تأجيل حلّ الكنيست، أكثر من وارد.



نتنوهف أن يفوز خصوم نتنياهو من البيت بـ59 مقعدا (اف ب)

## تقرير

# مقترح إيطالي جديد لتسوية الأزمة الليبية

السراج في قوى الأمن، وآخرها إلحاق ميليشيا «الردع» برئاسة الحكومة مباشرة، لتصبح مسؤولة عن حمايته شخصياً، وهو بذلك فصلها عن وزارة الداخلية التي يتولّاها فتحي باشاغا. وعلى رغم العلاقة الوطيدة التي تجمع الأخير برئيس «الردع» عبد الرؤوف كارة، فإن وضعهما في منصبين متنافسين يعكس حالة الاستقطاب الحادة في طرابلس بين قيادات السلطة، ولا سيّما مع سعي باشاغا إلى خلافة السراج.

على خطّ موار، أخفق البرلمان الليبي في الاعتقاد في جلسة عامة في مدينة غدامس حيث كان يفترض أن يجتمع أمس، لكن مع الاتفاق على تواصل افتراضي بين النواب، والفشل في الانعقاد هذه المرّة يحاول النواب تبريره بجائحة «كورونا» لا الخلافات، خاصة بعد وفاة النائب عمر غيث قريمي بالفيروس وإصابة آخرين. وبينما يعدّ الخلاف قائماً بالأساس على جدول الأعمال ومناقشة التعديلات المقترحة على البنـاح الداخلية وانتخاب اللجان ورئيس البرلمان، يأمل مُمثّلو الأقاليم الثلاثة إنهاء الصراع خلال جلسات النقاش الافتراضي التي بدأت أمس وتستمرّ حتى نهاية الشهر الجاري، تمهيداً لاتفاق جلسة مع بداية العمل الجديد، في حلوة تأتي استكمالاً لإطالة أمد المفاوضات من دون الاتفاق على جدول ملزمة. ويدفع نواب باتجاه وضع تصوّرات مبكرة لقانون الانتخابات وتنظيم الفصل بين السلطات، وهي القوانين التي ستكون ضرورية للمرحلة الانتقالية، من أجل المساعدة في تسريع ترتيبات الانتخابات التي تتسمك الأمم المتحدة بمرعبها من دون أن يكون هناك دليل حقيقي على إمكان انعقادها.

(الأخبار)

مرّة جديدة، تدخل إيطاليا على خطّ المقترحات السياسية للتعامل مع الأزمة الليبية، والتمهيد للمرحلة الانتقالية التي يُفترض أن تنتهي بإجراء انتخابات نهاية العام المقبل. وفي هذا الإطار، طرحت روما على اللواء المتقاعد خليفة حفتر مقترحاً لتحقيق التوافق بينه وبين رئيس حكومة «الوفاق الوطني»، فائز 2021 في تمسح رواتب الموظفين من الطبقتين اللتين تشكّلان غالبية الشعب، بل المستهدف فيها هو الطبقات العليا. وفي هذا السياق، أوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عادل الركاياي، أن نسبة الاستقطاع (التي أشار إليها رئيس الوزراء من الطبقات العليا) بلغت 40% من رواتب الرئاسات الثلاث، و30% من الرواتب الكلية للنواب والوزراء. كلام الكاظمي والركاياي جاءا بعد تداول نسخة مسوّدة من الموازنة عبر وسائل الإعلام، وأثارت جدلاً كبيراً، وفي هذا الإطار، بيّن مصدر حكومي، لـ«الأخبار» أن التسريب أمرٌ مخطّط له، وكان المحرض منه تشققت السوق وخلق موجة غضبٍ مسيطر عليها، مضيفاً أن «الفكرة جعلت الشارع يتفق على الخاضر عن طريق رفع فقرة إلقاء التعاضات والضرائب وتقليل الرواتب من موازنة 2021 عند عرضها للتصويت في مجلس

الوزراء، أمس، جلسة خصصها لمناقشة الموازنة العامة لعام 2021 والتصويت عليها. وبعد ذلك، طمان رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، في مؤتمر صحافي، إلى أن «موازنة 2021 لن تمسح رواتب الموظفين من الطبقتين اللتين تشكّلان غالبية الشعب، بل المستهدف فيها هو

### الكاظمي: موازنة 2021 لن تمسح رواتب الموظفين الذين يشكلون غالبية الشعب

الشعب، بل المستهدف فيها هو الطبقات العليا». وفي هذا السياق، أوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عادل الركاياي، أن نسبة الاستقطاع (التي أشار إليها رئيس الوزراء من الطبقات العليا) بلغت 40% من رواتب الرئاسات الثلاث، و30% من الرواتب الكلية للنواب والوزراء. كلام الكاظمي والركاياي جاءا بعد تداول نسخة مسوّدة من الموازنة عبر وسائل الإعلام، وأثارت جدلاً كبيراً، وفي هذا الإطار، بيّن مصدر حكومي، لـ«الأخبار» أن التسريب أمرٌ مخطّط له، وكان المحرض منه تشققت السوق وخلق موجة غضبٍ مسيطر عليها، مضيفاً أن «الفكرة جعلت الشارع يتفق على الخاضر عن طريق رفع فقرة إلقاء التعاضات والضرائب وتقليل الرواتب من موازنة 2021 عند عرضها للتصويت في مجلس

الوزراء، أمس، جلسة خصصها لمناقشة الموازنة العامة لعام 2021 والتصويت عليها. وبعد ذلك، طمان رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، في مؤتمر صحافي، إلى أن «موازنة 2021 لن تمسح رواتب الموظفين من الطبقتين اللتين تشكّلان غالبية الشعب، بل المستهدف فيها هو الطبقات العليا». وفي هذا السياق، أوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عادل الركاياي، أن نسبة الاستقطاع (التي أشار إليها رئيس الوزراء من الطبقات العليا) بلغت 40% من رواتب الرئاسات الثلاث، و30% من الرواتب الكلية للنواب والوزراء. كلام الكاظمي والركاياي جاءا بعد تداول نسخة مسوّدة من الموازنة عبر وسائل الإعلام، وأثارت جدلاً كبيراً، وفي هذا الإطار، بيّن مصدر حكومي، لـ«الأخبار» أن التسريب أمرٌ مخطّط له، وكان المحرض منه تشققت السوق وخلق موجة غضبٍ مسيطر عليها، مضيفاً أن «الفكرة جعلت الشارع يتفق على الخاضر عن طريق رفع فقرة إلقاء التعاضات والضرائب وتقليل الرواتب من موازنة 2021 عند عرضها للتصويت في مجلس الوزراء، أمس، جلسة خصصها لمناقشة الموازنة العامة لعام 2021 والتصويت عليها. وبعد ذلك، طمان رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، في مؤتمر صحافي، إلى أن «موازنة 2021 لن تمسح رواتب الموظفين من الطبقتين اللتين تشكّلان غالبية الشعب، بل المستهدف فيها هو الطبقات العليا». وفي هذا السياق، أوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عادل الركاياي، أن نسبة الاستقطاع (التي أشار إليها رئيس الوزراء من الطبقات العليا) بلغت 40% من رواتب الرئاسات الثلاث، و30% من الرواتب الكلية للنواب والوزراء. كلام الكاظمي والركاياي جاءا بعد تداول نسخة مسوّدة من الموازنة عبر وسائل الإعلام، وأثارت جدلاً كبيراً، وفي هذا الإطار، بيّن مصدر حكومي، لـ«الأخبار» أن التسريب أمرٌ مخطّط له، وكان المحرض منه تشققت السوق وخلق موجة غضبٍ مسيطر عليها، مضيفاً أن «الفكرة جعلت الشارع يتفق على الخاضر عن طريق رفع فقرة إلقاء التعاضات والضرائب وتقليل الرواتب من موازنة 2021 عند عرضها للتصويت في مجلس

في هذه الأثناء، عقد مجلس

عليه الغلاف

# الأحكام العرفية تداعب خيال تراب

لا شكّ امام تراب، لاستعادة البيت الأبيض، تلك باتت من المسلمات بعدما فشلت مساعيه القضائية لقلب النتائج، في أحداثنا التغيير المأمول منها. لكن الرئيس الذي سنتهيه ولايته قريباً ليس من النوع الذي يياس أو يستسلم بسهولة للخسارة، وهو صلاً لم يعترف بها بل إنه عارفيه يذهبون إلى حدّ القول إنه لن يستوعب الهزيمة مطلقاً. لهذا السبب تحديدًا، مضافاً إليه مزاعم لجوء الديموقراطيين إلى تزوير الانتخابات عبر التصويت بالبريد بدابعض "الشخصيين" ينصحون تراب، باللجوء إلى فرض الأحكام العرفية وتسييل الجيش دفّة السلطات لتفديده والقضائية حتّى يتمكّن من تنظيم انتخابات جديدة تحدّد الخاسر الياتها بشكل يتناسب مع نتائجها المرجوة

ملك حمود

في «البلدة المجنونة»، كما سماها بوب وودوارد في كتابه «خوف»، قاصداً بها البيت الأبيض في ظلّ إدارة دونالد ترامب، لا شيء مستحيلًا. فكيف، والحال هذه، إذا كان المجنون نفسه لا يزال يرذد باقتناع مطلق، ليل نهار، أن من هم مثله لا يُهزَمون، وأنه سلبًا إلى كل الأدوات والأحكام الممكنة لتحقيق الانتصار الذي رافقه على مدى سنوات أربع، الغرق في تداعيات الهزيمة واليوم التالي يؤرّق الرئيس الأميركي الماخوذ كلّه بخسارة بابي استعابها، أو حتّى النظر في احتمالاتها، وإن كانت وقعت وانتهى به الحال، كما جورج بوش، رئيساً

**أثار تراب، احتمال الاستيلاء على ماكينات التصويت كجزء من الجهود المبذولة لمحاكمة مزاعم التزوير**

لولاية واحدة، لكنه، مع ذلك، لم يعدم مخرجاً أو طريقة إلاّ وجربها، وكلّما طرق باباً بحثاً عن سبيل يقلب نتائج الانتخابات بوضد في وجهه؛ فلا السبل القضائية أحدثت الخرق المأمول، ولا صلوات مستشارته الروحانية والشموع التي أضيئت في انتظار المعجزة جاءت بواحدة، فيما لم ترفع «القبلة الإنجليزية» من مقام «قورش العظيم» الذي بدأ القلق يتعمّد في أعماقه مع دخول رئاسته، أول من أمس، شهرها الأخير. قلّ دفع ترامب وبعض المقربين منه إلى طرح احتمال فرض الأحكام العرفية، ومنح الجيش سلطة مطلقة تمكّنه من تنظيم اقتراع رئاسي جديد علّه يعود منتصراً إلى البيت الأبيض. لا تزال هزيمة الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي تلقي بثقلها على مستوى الولايات المتحدة، فيما يبدو الرئيس المنتخب، جو بايدن، مهموما بتربك «حكومة الأوائل» التي تحاكي في تنوعها المصطنع ركافة (بعض) أفلام «هوليوود» وسينما الصوامية السياسية. هزيمة يمكن أن تتحوّل، في أي وقت، إلى أزمة دستورية، في ما لو مضى فريق المخلصين في توجيه ترامب لتبني خيار على غرار فرض الأحكام

العرفية، وهو خيارٌ تؤكّد وسائل الإعلام الأميركية أنه جرى تداوله منذ بداية الشهر الجاري في دوائر المؤيدين المتحمسين، لمنح الجيش السلطات التنفيذية والقضائية، أي القدرة على تنظيم انتخابات جديدة تعيد الرئاسة إلى «أصحابها». وعلى رغم النفي الصادر على لسان الرئيس الأميركي ووصفه الأخبار بـ«الكاذبة»، تفيد التسريبات بأن الفكرة طرحت بالفعل للنقاش، يوم الجمعة الماضي، أثناء لقاء جمع ترامب إلى مستشاريه ومحاميه.

لقاء حضره مستشار ترامب السابق للأمن القومي، مايكل فلين، الذي منحه الرئيس المنصرف أخيراً، عفواً بعد إدانته بالكذب على لجوء إلى هذه الأحكام، إذ دعا، الأسبوع الماضي، البيت الأبيض إلى إعلان حالة الطوارئ والاستعانة بالقوات المسلحة، لإجراء الانتخابات من جديد في الولايات الأربع التي حسمت النتيجة، متحججاً، كما رئيسه، بأنها كانت «مرزورة». دعوة بايدن الفوز، وبحسب مصادر «سي إن إن»، احتدّ النقاش حين أتهم فلين قانون 1807 الذي يجيز للرئيس مساعدي الرئيس، وفي مقدمهم



حتّ فليت تراب، على إعلان الأحكام الصرية لإعادة الاقتراع، على الأقلّ في الولايات المتراوحة (أف ب)

كبير موظفي البيت الأبيض، مارك ميدوز، بعدم فعل ما يلزم للدفاع عن ترامب، وليست هذه المرة الأولى التي يروّج فيها المستشار السابق لجوء إلى هذه الأحكام، إذ دعا، الأسبوع الماضي، البيت الأبيض إلى إعلان حالة الطوارئ والاستعانة بالقوات المسلحة، لإجراء الانتخابات من جديد في الولايات الأربع التي حسمت النتيجة، متحججاً، كما رئيسه، بأنها كانت «مرزورة». دعوة بايدن الفوز، وبحسب مصادر «سي إن إن»، احتدّ النقاش حين أتهم فلين قانون 1807 الذي يجيز للرئيس مساعدي الرئيس، وفي مقدمهم كبير موظفي البيت الأبيض، مارك ميدوز، بعدم فعل ما يلزم للدفاع عن ترامب، وليست هذه المرة الأولى التي يروّج فيها المستشار السابق لجوء إلى هذه الأحكام، إذ دعا، الأسبوع الماضي، البيت الأبيض إلى إعلان حالة الطوارئ والاستعانة بالقوات المسلحة، لإجراء الانتخابات من جديد في الولايات الأربع التي حسمت النتيجة، متحججاً، كما رئيسه، بأنها كانت «مرزورة». دعوة بايدن الفوز، وبحسب مصادر «سي إن إن»، احتدّ النقاش حين أتهم فلين قانون 1807 الذي يجيز للرئيس مساعدي الرئيس، وفي مقدمهم

## لا قانون للأحكام العرفيّة

لم تلجأ الحكومة الفدرالية إلى الأحكام العرفية منذ الحرب العالمية الثانية. وهي أحكام لا تُفرض إلاّ في حالات الضرورة القصوى، مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية أو أحداث الشعب التي يمكن أن تخرج عن السيطرة، ولكن ليس في حالة اعتزام رئيس خاسر في الانتخابات قلب النتائج لمصلحته، كما يؤكّد الجيش الأميركي، ويمنح القانون العرفي القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، أي ترامب، سلطات مطلقة، وبحسب مُركز بريان للعدالة، فإن الأحكام العرفية أعلنت 68 مرّة على امتداد التاريخ الأميركي لكنها ليست مذكورة في الدستور، ولا يوجد قانون في الكونغرس يحدّد أطرها. وفُرضت الأحكام العرفية للمرّة الأولى في عام 1814، مع اقتراب نهاية الحرب الأميركية – البريطانية (فرضت الرقابة على الصحف وحظر التجوال، كما جرى اعتقال أشخاص من دون أن توجّه اتهامات إليهم). كذلك، جرى اللجوء إلى هذه الأحكام بكثافة منذ بداية الحرب الأهلية الأميركية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في الولايات وعلى مستوى البلاد.

(الأخبار)

بار يخالف تراهب روسيا وراء الهجوم الإلكتروني

خالف وزير العدل الأميركي، بيل بار، الذي يغادر قريباً حكومة دونالد ترامب، رأي الرئيس المنتهية ولايته محدّداً، إذ اعتبر أن موسكو وراء الهجوم الإلكتروني الكبير الذي استهدف الولايات المتحدة، وقال بار، خلال مؤتمر صحافي أمس: «مع المعلومات التي في حوزتي، أؤيد رأي وزير الخارجية مايك بومبيو، من المؤكّد أنّهم الروس». ويأتي هذا الموقف بعدما كان بومبيو اعتبر أنه «من الواضح جداً» أن روسيا تقف وراء هجوم إلكتروني واسع طال عدّة وكالات حكومية تابعة للولايات المتحدة وأهدافاً أخرى حول العالم. الّا أن ترامب قلل، السبت، من شأن هذا الهجوم والدور المفترض لروسيا فيه. وكان بار قد أعلن استقالته الأسبوع الماضي، بعدما أثار غضب ترامب لعدم تفديده بعملیات التزوير المزعومة من قِبَل الأخير في الاقتراع الرئاسي، كما أن ترامب أعرب سابقاً عن «خيبة» لعدم كشف بار، قبل



انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، عن وجود تحقيق حول الوضع الضريبي لهانتر، نجل الرئيس المنتخب جو بايدن، وهو خلاف عاد بار وأكدّه أول من أمس بقوله: «قلت إنه لم يكن هناك عرض على نطاق واسع لتغيير سير الانتخابات وما زلت على رأيي». وأضاف: «لا أرى مین سبب راهناً لمصادرة السلطات الفدرالية للوارث الانتخابية كما يطالب مناصرو ترامب، وتابع: «لو كنت أرى ضرورة لمُرّع خاص (للتحقيق بشأن مزاعم به»امر من هوغو شافيرز»، كما زعمت تطاول هانتر بايدين) لكننت عيّنهُ واحداً، لكنني لم أفعل ذلك».

في هذه الأثناء، أعلن وزير الخزانة، ستيفن منوتشين، أن حملة القرصنة الإلكترونية التي كُشِف النقاب عنها لمصلحة نائب الرئيس السابق، ومنذ أسابيع، تؤكّد هذه المدّعة الفدرالية السابقة المبالغة 65 عاماً أنها كشفت مؤامرة عاملة لإفشال دونالد ترامب، ووفقاً لتقرير نشر في صحيفة «ول ستريت جورنال»، عقد ترامب اجتماعاً مع كين كوتشنيغلي، ثاني أكبر مسؤول في وزارة الأمن الداخلي، وأثار معه احتمال الاستيلاء على ماكينات التصويت كجزء من الجهود المبذولة لمناجعة مزاعم تزوير الاقتراع، ونسبت الصحفية إلى أشخاص مطلعين على فعوى الاجتماع قولهم إن المحامين الحاضرين رفضوا ذلك، قائلين إن الإدارة تفقّد إلى السلطة لتلقيام بتلك المهمة، وهو ما أبدته كوتشنيغلي، ووفق «نيويورك تايمز»، رفض أغلب مستشاري الرئيس الأميركي فوراً فكرة إعلان الأحكام العرفية، كما رفض كثيرون منهم أيضاً مقترح آخر للرئيس، وهو تسعنة المحاكمة سيدني باول مدعية خاصة مكلفة بالتحقيق في وجود إخلالات انتخابية مستقبلاً.

(رويترز، أف ب)

محمد نور الدين

لم تتوقّف النقاشات حول تداعيات العقوبات الأميركية على تركيا بسبب شراؤها صواريخ «إس-400» الروسية، تحاد معظم المواقف والتحليلات البار، خلال مؤتمر صحافي أمس: «مع المعلومات التي في حوزتي، أؤيد رأي وزير الخارجية مايك بومبيو، من المؤكّد أنّهم الروس». ويأتي هذا الموقف بعدما كان بومبيو اعتبر أنه «من الواضح جداً» أن روسيا تقف وراء هجوم إلكتروني واسع طال عدّة وكالات حكومية تابعة للولايات المتحدة وأهدافاً أخرى حول العالم. الّا أن ترامب قلل، السبت، من شأن هذا الهجوم والدور المفترض لروسيا فيه. وكان بار قد أعلن استقالته الأسبوع الماضي، بعدما أثار غضب ترامب لعدم تفديده بعملیات التزوير المزعومة من قِبَل الأخير في الاقتراع الرئاسي، كما أن ترامب أعرب سابقاً عن «خيبة» لعدم كشف بار، قبل

انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، عن وجود تحقيق حول الوضع الضريبي لهانتر، نجل الرئيس المنتخب جو بايدن، وهو خلاف عاد بار وأكدّه أول من أمس بقوله: «قلت إنه لم يكن هناك عرض على نطاق واسع لتغيير سير الانتخابات وما زلت على رأيي». وأضاف: «لا أرى مین سبب راهناً لمصادرة السلطات الفدرالية للوارث الانتخابية كما يطالب مناصرو ترامب، وتابع: «لو كنت أرى ضرورة لمُرّع خاص (للتحقيق بشأن مزاعم به»امر من هوغو شافيرز»، كما زعمت تطاول هانتر بايدين) لكننت عيّنهُ واحداً، لكنني لم أفعل ذلك».

في هذه الأثناء، أعلن وزير الخزانة، ستيفن منوتشين، أن حملة القرصنة الإلكترونية التي كُشِف النقاب عنها لمصلحة نائب الرئيس السابق، ومنذ أسابيع، تؤكّد هذه المدّعة الفدرالية السابقة المبالغة 65 عاماً أنها كشفت مؤامرة عاملة لإفشال دونالد ترامب، ووفقاً لتقرير نشر في صحيفة «ول ستريت جورنال»، عقد ترامب اجتماعاً مع كين كوتشنيغلي، ثاني أكبر مسؤول في وزارة الأمن الداخلي، وأثار معه احتمال الاستيلاء على ماكينات التصويت كجزء من الجهود المبذولة لمناجعة مزاعم تزوير الاقتراع، ونسبت الصحفية إلى أشخاص مطلعين على فعوى الاجتماع قولهم إن المحامين الحاضرين رفضوا ذلك، قائلين إن الإدارة تفقّد إلى السلطة لتلقيام بتلك المهمة، وهو ما أبدته كوتشنيغلي، ووفق «نيويورك تايمز»، رفض أغلب مستشاري الرئيس الأميركي فوراً فكرة إعلان الأحكام العرفية، كما رفض كثيرون منهم أيضاً مقترح آخر للرئيس، وهو تسعنة المحاكمة سيدني باول مدعية خاصة مكلفة بالتحقيق في وجود إخلالات انتخابية مستقبلاً.

(رويترز، أف ب)

تصريح

# خيارات أنقرة للردّ على واشنطن: «إس-400» ليست كلّ المشكلة

حليف قوي، بل إلى حليف يحتاج إليها. وبعبارة أخرى، تفهم واشنطن التحالف على أنه الرضوخ من دون قيد أو شرط لإرادتها. وفي الاتجاه نفسه، يرى رئيس دائرة الاستخبارات السابق في الجيش التركي، إسماعيل حقي بكين، في حوار مع الصحفية نفسها، أن أميركا تريد تركيا محتاجة إليها ولا تُفخّر المعادلات الإقليمية. لكن الأخيرة، بصانعتها العسكرية، أصبحت أكثر قوة، وهذا لا يتناسب المخططات الأميركية، واشنطن تريد تركيا أضعف بعض الشيء، أي إنه إذا أرادت تركيا أن تحمي وجودها ومصيرها، فيجب أن تستكمل، وبسرعة، مشاريعها الصناعية العسكرية المحلية. لكن فهيم طاشنتين في صحيفة «غازيتيه دوا» يرى أن تركيا لن تستطيع استخدام إس-400، وأن ثمن الصواريخ البالغ ملياري ونصف مليار دولار قد ذهب هباءً، ويشير إلى أن الطائرات الخمسين سوف تباع للإمارات التي ستحل محل الأتراك في الحروب بالوكالة في الشرق الأوسط، محدّراً من أن أي خطوة تركية إضافية في استخدام إس-400، من شأنها أن تضاعف العقوبات الأميركية على أنقرة، ويعقّد ان الدفعة الثانية من بطاريات منظومة الدفاع الروسية قد تأخّر تسليمها ربّما لأن الروس متردّون في نقل التكنولوجيا المتطورة لتركيا، ويرى الكاتب أن الأتراك في هذه المرحلة، يحاولون أن يجسّوا نبض العلاقات مع حلف شمالي الأطلسي، واحتمالات تأخرها، وينتهي طاشنتين قائلًا إن المسألة لا تتعلّق بالقرارات التركية المستقلّ والسيادي، بل في أن أنقرة تدفع اليوم ثمن الخلاف بين الروس والأميركيين.

فمن جانبها، يذهب الكاتب لوتجا بينغوف، في صحيفة «ميلليت» إلى أن الولايات المتحدة تخشى، عبر نقل التكنولوجيا إلى تركيا، أن تستطيع هذه الولايات المتحدة تطوير صواريخها، وكذلك شيك تحالفات إقليمية. لكن قبل اللقاء مع بايدين، «لن تقوم تركيا بأي إجراء مضادّ» وعلّنها الانتظار، بال تأكيد في جمعة الرئيس الأميركي المنتخب، كرمزة من العقوبات، لكن في جمعة تركيا حزمة من الإمكانات. ويضيف، بكين إن أوراق تركيا قوية وحقّة، والغرب بحاجة إليها. فالاتحاد الأوروبي، مثلاً، حشد كلّ قدراته، لكنه

غير مؤثّرة. لذا، تتمتع عن إعطائها سفناً حربية أو طائرات إف 35، بحيث يكون هناك توازن بين الدول من دون أن تستطيع دولة ما أن تتفوق على الدول الأخرى. وعن كيفية مواجهة تركيا للعقوبات الأميركية، يقول بكين إن أنقرة تتخفّر إدارة بايدين الجديدة، فإذا استمرت على السلوك الحالي، يمكنها أن تلجأ إلى تقييد استخدام حلف شمالي الأطلسي للقواعد لديها مثل كوريجيك و«إنجبرليك»، وكذلك شيك تحالفات إقليمية. لكن قبل اللقاء مع بايدين، «لن تقوم تركيا بأي إجراء مضادّ» وعلّنها الانتظار، بال تأكيد في جمعة الرئيس الأميركي المنتخب، كرمزة من العقوبات، لكن في جمعة تركيا حزمة من الإمكانات. ويضيف، بكين إن أوراق تركيا قوية وحقّة، والغرب بحاجة إليها. فالاتحاد الأوروبي، مثلاً، حشد كلّ قدراته، لكنه



السفينة الحربية الروسية 'سَي' إس أف 142 توفوق تشاركسك'

تحر عبر مضيق البوسفور

ففي إسطنبول امس (أف ب)

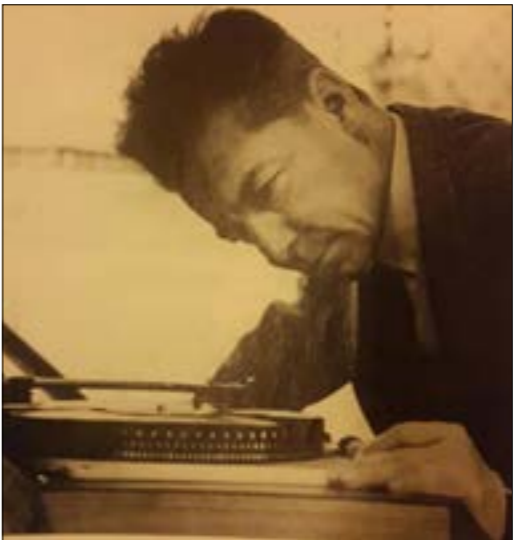




### هدايا العيد

كانت 2020 عاما استثنائيا بكلّ ما للكلمة من معنى. وباء كورونا عطل الحياة على الكوكب، فارضا تباعدا اجتماعياً، وازمة اقتصادية ذات تبعات لا يمكن حصر اضرارها الكبيرة لغاية اليوم .

## «هانت» الهدية الموسيقية... تعيش الموسيقى!



اسطورة قيادة الأوركسترا هبة الزين الصابرين المايسترو النشوة هزرت فهد كاريات

CD / ... ) إلى تلك «غير المادية»، بمعنى تحويلها إلى «صوت» متوفر، فقط، على تطبيق. وهل يمكن إهداء تطبيق؟! أو حساب على تطبيق؟! تخيلوا: قصاصة ورق في مغلف ملفوف بورق هدايا، وعلى القصاصة اسم منصة ستريمينغ (تيدال، آنداجو، بيزز، سبوتيفاي...)، واسم مستخدم مع كلمة مرور، مع ملاحظة أن الهادي يتكفل، مثلاً، بتجديد الحساب لحصلة صاحب الهدية لمدة ستة أشهر! هذه المنصات مرزّحة استخداما في أوروبا وأميركا لكنها أنت بشكل إضافي على الوسائط المادية لا بديلاً عنها كما حصل في لبنان. مثلاً، صحيح أن محلات بيع

موسيقية مستقلة ومتينة، ما يسمع بالاستماع بها خارج الإطار الذي كُتبت له (متوفر في «مكتبة أنطوان».)

**إلى عاصي، أولاً ودائماً**

استناداً إلى الوضع الخاص الذي عالجناه، الذي عالجناه، في المقالة أعلاه، كان لا بدّ من حصر اقتراحات الهاديا الموسيقية بالإنتاج المحليّ، مع الحاجة لعودة إلى

عناوين غير جديدة بسبب الشحّ (قلّه في الوسائط المناضية) الذي يسود النشاط الموسيقي للأسباب التي تعرفونها، خيرانا دراسة في لبنان قبل أن يكتملها في النمسا (2010 – 2018)، واليوم عبارة عن التفاتة نتاج الموسيقى العربية، بكل أنماطها، وقرّة عالية في فئة الأغنية الشعبية. وهذه التحفة، لكي تكون في القفّة، تحتاج ثلاثة مؤلّفات فائقة الطاقّة لترفعها إلى هذا المصاف: عاصي الرحباني (اللحن، فيروز (الصوت) وزباد الرحباني (التوزيع).

صدر «إلى عاصي» قبل ربع قرن وهو تحية من زياد الولده عاصي الراحل عام 1986.

استعاد فيه الحان الأخوين رحباني بتوزيع جديد ووضعت فيروز صوتها الذي كان يمر في حينها بمرحلة ماسية في النضج والطاقّة. نشير إلى أن الألبوم طبع أيضاً على أسطوانات 33 «دورة» قبل بضع سنوات (علبة من ديسكبن)، لمن يهوى هذا الخيار.

**موسيقى فيلمين لزبدة الشهاب**

نلقى عند زياد الرحباني، نتيجة تحيّزنا، وللمسؤولية تجاه الأبنقة العامة، وتعبّد التفكير بإصداره الأخير، السنة الماضية الذي جمع فيه المقطوعات الموسيقية التي وضعتها لفيلمنا الرابطة زبدة الشهاب «مختصرات» ومطيرة من ورق: هذه المقطوعات، صحيح أنها تحمل وظيفة تصويرية ضمن حبكة سينمائية، لكن معظها يمتّع بشخصية

### كتب

**«ذاكرة» إدواردو غاليانو**

لا يمكن تصنيف ثلاثة «ذاكرة النار» لإدواردو غاليانو. الثلاثية التي أعادت دار «خطوط» وظلال إصدارها أخيراً (ترجمة أسامة إسبر) هي فرصة لإبحار في تاريخ الأميركيين الجنوبيّة والشمالية مع الكاتب الأوروغوياني من خلال وحكايات وقصص تصنع هذه اللحظة التاريخية الأبية في الجلد الأول «سفر التكوين» (1982) يستعيد غاليانو عدداً من القصص الأصلية للقبائل الأميركيين، كما تتوالى أحداث الجلد الثاني «الجوه والاقنعة» (1984) على مدى قرنين بين عامي 1700 و1900 أي عندما نهبت القوى الاستعمارية الأراضي الجديدة، وفي الجزء الأخير «قرن للقبول والبيانات» (1986) يصل إلى القرن العشرين، متتبعاّ الثورات الشعبية من الشمال إلى الجنوب.

ليست هذه سردية تاريخية ممّلة، إذ إن غاليانو ينعق القارئ بلقطات الشاعرية، ويتنوع بين القصص والشعر والشذرات لبروي سيرة سياسية مرجعية لاميركا تعدّ من أبرز الأعمال الأدبية اللاتينية.

### زيارة إلى حلب وحمص

بعد الدمار الذي أصاب مدنا ومعالم سورية كثيرة، يبدو «لمحة» تاريخية عن العمارة والعمران في حلب» و«لمحة وتاريخية عن العمارة والعمران في حمص» (دار القارابي)، أشبه بمحاولة لترميم ما هُدم في مدينتي حلب وحمص، إذ إن المؤلّف لطفي فؤاد لطفي يدعونا إلى زيارة اللثنتين من أبرز المدن السورية من خلال الوثائق التاريخية. الباحث السوري الذي تناول وثقّق الأثر العمراني في بلاد الشام، يخصّص هذه المِرّة مؤلّفاً منفرداً لكلّ من المدينتين السورييتين. إذ يقدّم لحة فارقة عن الأثر العمراري العتيق لمدنة حلب خلال محطات عدّة، ويتوقّف عند معالم أساسية من عمارتها مثل الجامع الكبير وبعض أسواقها التاريخية القديمة التي خسرت الكثير من ملامحها جزأاً.

العراك العسكرية هناك، فضلاً عن ذلك، يواصل لطفي النباش في تاريخ العمارة في مدينة حمص بعنوانه وتنوعها التي قصت عليها الحرب السورية أيضاً.

**«فنانات عظيمات» من حول العالم**

يسعى «فنانات عظيمات» (Phaidon) إلى كتابة تاريخ فني نسوي يمتدّ لحوالي خمسة قرون، الكتاب الذي أمعته مجموعة من محزري دار النشر الفنية. يقدم 400 فنانة

من خمسين دولة حول العالم ينتمين إلى حقبات زمنية مختلفة. ونظراً لصعوبة الاستفاضة في كلّ مراحل عمل الفنانات، يقدّم الكتاب عدداً قليلاً لكل منهن، وسياق هذا العمل بالإضافة إلى بذنة تعريفية عن صاحبته. أمعية المؤلّف تكمن في أنه يستعيد تجارب ظلّ بعضها منسياً، حيث تمّ إسقاط الكثير منها من التاريخ الفني المكتوب. تتنوّع التجارب بين الفنون المعاصرة واللوحات الزيتية والنحت، بالإضافة إلى المدارس الفنية التي انخرطن فيها. يغطي المؤلّف الموسوعي كلّ هذا، بالإضافة إلى المشاغل الجمالية والأساليب والقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة التي طرحتها الفنانات في أعمالهن.

### حادثة فلسطين قبل النكبة

خطّ ماهر الشريف ملامح الصحافة الفلسطينية خلال سنوات ما قبل النكبة في مؤلّف «الثقف الفلسطيني ورمثان» الحادثة (1908 – 1948)، مؤسّسة الدراسات الفلسطينية، يعرّفنا المؤرّخ والباحث الفلسطيني إلى مشروع فكري وثقافي حدائي يمتدّ من سنة 1948. ويتوقّف الكتاب عند تأثّرات هذا المشروع ما بين النهضة العربية، والثقافات الأوروبية الحديثة، وأخرى جات نتيجة الواقع السياسي الذي فرضه المشروع الصهيوني. هكذا يستعيد الشريف تلك الفترة الفنية والهياتة، مستنذاً إلى صحف ومجلات الليبرالية وقومية، ويسارية كانت تصدر في ذلك الوقت. كما يتلمّس المشاغل الفكرية كما وردت في منكرات القمريين الفلسطينيين مثل خليل السكاكيني ومفعر الصالح البروغوث، وفي مؤلّفات أبرز رجوه تلك الحقبة مثل إسعاف الشاشبي، وأحمد سامح الخالدي، وقدري حافظ طوقان...

### نادية كتبات

تعدّ الـ book marks أو فواصل الكتب من الأكسسوارات الأساسية بالنسبة لمحبي القراءة والمطالعة. على مرّ السنين، برزت إلى الواجهة أشكال عدّة من هذه القطعة تلتّي جميع الأنواع، لكنّ ماذا لو أنّها تصبح قادرة على المزج بين الثقافة والعمارة والهوية أيضاً؟

هذا ما تحاول اللبنانية جيهان شهيب تحقيقه من خلال علامتها Jihan C Designs. في عالم الهويات المفقودة، تكتر المعلومات وتنقص المعرفة وفيما تتشكّل الحروب وتسود الكراهية في معظم الأحيان، أمام هذا الواقع، أرادت جيهان شهيب إعادة اكتشاف جذورها انطلاقاً من إيمانها بأنّه من شأن هذا أن يجعلنا قادرين على احتضان كل شيء وكل شخص بالحب والوعي. فإذا فهمنا وحافظنا وتربّنا التاريخ والحخفية والجذور، فنحن نتجّه نحو الأصالة وتصبح لدينا قاعدة صلبة للمشروع «في هذه الرحلة الرائعة».

انطلاقاً من الحفاظ على الجذور، بدأت رحلة Jihan C التي أصرت على البعد الجمالي للتصاميم. جمعت جيهان بين أمرّ ثلاثة أمور على المواقع التي تبيهاها، إلّا إذا... تدارك المعنى الأخرى، طلب الهدية قبل أكثر شهرين (وهل يبدو طبيعياً أن ننشر صفحة هدايا العيد في أيلول/سبتمبر؟) لكي يتكفل وصولها قبل فوات العيد. لكنّ حتى هذا الخيار الاستراتيجي كان سيصطدم بوباء آخر، محلّي هذه المرة، اسمه المصارف التي تمنع الناس من التصرّف بمخزّاتها.

كان يا ما مكان، في قديم الزمان، أي عام 2019، هدية في الأعياد هي أجمل الهدايا. للأطفال، للمراهقين، للشباب، للأهل، للعشاق، للأصحاب... إنها الهدية الموسيقية. ننعها اليوم، مستعيرين من اللطيف الأمانتي فريدريش نيتشه ما قاله عن الله، الهدية الموسيقية ماتت ونحن كالفنّاء «الترّاعات»، تقول. ومن ثمّ تؤكّد أنّها والحضارة، ما أتى الصدام والترّاعات».

### اكسسوارات وديكور وأشياء أخرى



منة تصاميمها

ترمي إلى العودة إلى جذورها الثقافية «في محاولة لإعادة فهمها وترجمتها بطريقة عصرية... فالجذور هي أصلنا وكخزنا وركيزتنا لننتكّن من النهوض مجدداً». لبنان، العمارة والكتب، فعندّ أن كانت تدرس الهندسة المعمارية في الجامعة، وهي مسكونة بهاجس لبنان عبر التاريخ، وخوف من أنّ الجهل يؤدّي بنا إلى خسارة كنوز في العالم العربي ولبنان تحديداً، وجميعنا شهود على الجازر التي ترثكتب يوميا في حقّ الأبندة التراثية على امتداد الوطن.

«نحن حالياً في عالم فقد هويّاته وسط تساؤل للمعروفة والثقافة والحضارة، ما أتى الصدام والترّاعات»، تقول. ومن ثمّ تؤكّد أنّها

وراء كلّ book mark، كما هي الحال مثلاً مع «المندلون» أو «مسجد

## 19 الإخبار — العدد 22، 22 كانون الأول 2020 العدد 4230ثقافة وناس

«صنعت في لبنان» بأسعار مقبولة. علّها تدخل بعض الدفء إلى القلوب المنهكة، وتبقي على بهجة الأعياد في بلد يحاصر الضرح في عيون أبنائه

## تصاميم جيهان شهيب... كتب وعمارة وجذور

الرفاعي» الذي أرادت عن طريقه توجيه تحية للطران الملوكي في العمارة والفنّ في مصر. ومن رحم فواصل الكتب، ولدت مجموعة من الخلي أيضاً المنححورة حول شجرة الأرز والليرة اللبنانية، إلى جانب منحوتات لترزين المساحات الداخلية (Table Top Sculpture). دباية هذه الأخيرة كانت مع مبنى بلدية بيروت في وسط العاصمة اللبنانية، والذي أضر النور في عام 1925 على الراحل يد يوسف أفتيموس (1866 ـ 1952).

توضّح جيهان شهيب أنّ كلّ قطعة (سواءً كانت شبكاً أو باباً)، تعدّنا إلى حقبة معينة، وجميعها مصنوع من النحاس المطلي بالذهب لإعطائها قيمة ورونقاً إضافيّين.

التشكيلة المتوافرة اليوم واسعة جداً، كما يمكن تنفيذ قطع حسب الطلب، ولكن بكمية كبيرة.

تريد جيهان شهيب لتصاميمها أن تكون هدايا لأنفسنا أو لأحبائنا، لا سيّما أنّها تتكرها «بشغف حقيقي يبعدي بطبيعة الحال عن التكرار».

وفي هذا السياق، تشير صاحبة Jihan C Designs إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي ساعدتها في الوصول إلى شريحة أوسع من المهتمّين بما تفعله، ناهيك عن إمكانية التفاعل مع الزبائن ورصد ردود أفعالهم.

أما الحصول على المجموعات كافة، فممكن عبر الموقع الإلكتروني، وإستغرام، متجر «منحح سرسق» (الأشرفية ـ بيروت)، «مكتبة جبران» (جبيل)، متجر «الفرح» (الأشرفية) وغيرها من الأماكن. والأهمّ أن التوصيل ممكن إلى كل أنحاء العالم. (للاستعلام: 81/919159 أو www.jihan.com)



### كواكب ونجوم

حبّ محمد عبّاس للفضاء الخارجي، دفعه إلى تأسيس مشروع The Cosmic Dome. وهو عبارة عن planetarium (نموذج يمثل النظام الشمسي والمجرات والنجوم)، وهو جهنّ على شكل دائرة يوضع في غرفة مناسبة له، ويمكن الأشخاص الموجودين في داخلها من رؤية المواد المعروضة عبر تقنية الانكاس (projection) 360 درجة. مواد تتنوّع بين الصوت والصورة والغديبو. هذه التجربة الفضائية التي لا تزال تحظى برواج كبير، شكّلت ركيزة لتحول The Cosmic Dome إلى ماركة توفر ضمن خدماتها الفذّاء Star Maps (خرائط نجوم) وهدايا تتحدّو حول ثيمة الفضاء. هكذا، يمكنكُم مثلا اختيار تاريخ محدّد ليتمّ تحديد موقع النجوم والكواكب فيه ومن ثمّ طباعتها بشكل عصري ولافت ووضعها ضمن إطار لتخليد الذكرى. (للاستعلام: 71/540203)



### صنّارة جيبي

«صنّارة جيبي» هو متجر إلكتروني لبناني، أضر النور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفيه، تقع على قطع منفردة تأخذنا في رحلة إلى أيام الزمن الجميل حيث كانت الحدّات والأقنات يحكّن بواسطة الصنّارة. اليوم، تلجا «جيجي» إلى الـ «تريكو» لإنتاج قطع غابية في العصرية وإن كانت من قلب الماضي. هكذا، نراها تصنع من خيوط الصوف الملوّنة حقائب يد للصلبان أو ملابس للأطفال أو اكسسوارات شخصية أو خاصة بتزيين المساحات الداخلية.

منها مثلاً علب توضع المحياج، أعطية، وسائد، سجاد، أشكال لترزين شجرة الميلاد، وأخرى لطاولة السفرّة... وبطبيعة الحال، يمكن لـ «جيجي» أن تدقّ قطعاً عند الطلب أيضاً. (للاستعلام: 78/864604)



### Scene... من بيروت إلى العالم

في عام 2011، أطلقت سيلين خير الله SCENE (سين) مقدّمة قطعاً عصرية فأشمة على تقاليد لبنان وثقافته

الشعبية وجماليات بلاد الشام والبحر الأبيض المتوسط لناحية الخطوط والأشكال المواضع، ومن بيروت، تأخذ سيلين مصدرها لإلهامها اليومي. بدأت الحكاية برغبة في صنع سترات وقمصان ذات طمعة بيروتية مضيفة، ولكن بعيداً عن المذكرات السياحية المعتادة. بعدها، توسّعت ماركة SCENE لتشمل اكسسوارات من حليّ وحقائب وغيرها بالإضافة إلى تصاميم خاصة بالآلات الداخلي، يتمّ الإنتاج عليها في ورشة في كرم الزيتون. تتشكّل منتجات SCENE هدايا لافتة ومميّزة لكل الراغبين في تخصيص أحيانهم بقطع عابقة بحب بيروت والحزين إليها. (للاستعلام: 03/698248)



## اللحسة الأخيرة

بين حفالات المفاتيح وحقائب اليد وفناجين القهوة وكاسات الشاي وغيرها، تتنوّع التشكيلة التي بإمكانكم الاختيار منها هذا العيد لدى Final Touch. قطع مستوحاة من التراث والثقافة اللبنانية، يرزنان بضعها بعبارات تستخدمها في حياتنا اليومية كمواطنين في بلاد الأرز، على شاكلة: على رمشي بنمشي، حلوة وسط أو مرّة، مدي يا عزّيل وغيرها. وكيف إذا كانت تدور أيضاً في بلد الصناعة اليدوية وتلك اللبنانية مئة في المئة. (للاستعلام: 71/786806)



بعد غد الخميس، تحل كارول سماحة ضيفة على حلقة بقدمها ريكاردو كرم على Ibc

## الميلاد على القنوات اللبنانية أين بهجة العيد؟

زكية الدبراني

لا جديد في برمجة الشاشات اللبنانية الخاصة بعيد الميلاد الذي يحل هذا الأسبوع، ولا مفاجآت غير متوقعة. فالحظّات التي تعاني الأمّين بسبب الأزمة المالية المستفحلة، قرّرت الاحتفال هذا العام بأقلّ كلفة وببرمجة شبيهة بالسنوات الماضية. وكما جرت العادة، تغلب على المشهد الحالات الإنسانية والاجتماعية، مع نفحة فنية خفيفة تطعم البرمجة.

وحدها Ibc تشهد زحمة برمجة منوّعة بدأ التحضير لها قبل أيام قليلة. يطل هشام حداد الليلة بحلقة خاصة من برنامج «لهون وبس» (س: 21:40)، ضيفها مروان خوري وتطغى عليها أجواء العيد. إذ يقدّم المغني والملحن اللبناني باقة من أعماله الرومانسية، فضلاً عن مواضيع ساخرة يتناولها البرنامج. تتابع Ibc برمجة العيد، وتعرض غدًا الأربعاء حلقة خاصة من برنامج «أحمر بالخط العريض»، صوّرها مالك مكتبي خارج إستديوهات القناة. وكعادته، يتكّم مكتبي عن تفاصيل الحلقة، مفضلاً الكشف عنها عند العرض.

بعد نشرة الأخبار المسائية بعد غد الخميس، تحلّ كارول سماحة ضيفة على حلقة يقدمها ريكاردو كرم. أجواء ميلادية بامتياز، تطلّ فيها النجمة اللبنانية لتقدّم أجمل أغنيات ألبومها الجديد «كريسماس كارول». من جانبها، تحتفل «الجديد» بالعيد، وتعرض الخميس (20:40) حلقة خاصة بعنوان «جراس وناس» تقدّمها ساشا حدوح، وتتضمّن مجموعة مواضيع اجتماعية من وحي المناسبة. على الضفة نفسها، ترتدي mtv حلة العيد ببثّ قناديس وترانيم وحفلات الميلاد. تعرض المحطة ليلة الميلاد حلقة خاصة مع المغنية هبة طوجي والمؤلف الموسيقي أسامة الرحباني، تقدّمها أنابيل هلال. وتتابع «شاشة المر» برمجة الميلاد مساء الجمعة بحلقة من برنامج «صاروا مية». علماً بأنّها تخصّص هذا الأسبوع فقرات من برنامجها الصباحي alive لزيارة عائلات فقيرة ومدّها بالمساعدة.

تشهد برمجة «تلفزيون لبنان» العديد من الفقرات الخاصة بالعيد، وتتخلّلها مجموعة أفلام من وحي المناسبة. وهناك أيضاً حلقة بعنوان «الميلاد بالقلب» تقدّمها بيا محول ويطلّ فيها الكاتب غسان الشامي، إلى جانب عرض مجموعة وصلات فنية للمغنية عبير نعمة وغيرها. بالنسبة إلى otv، فإنّ أجواء العيد تطغى على برمجة الأسبوع الحالي فيما يغلب عليها الطابع الديني. مساء أمس الإثنين، بدأ عرض المحتوى الميلادي بحلقة خاصة حملت اسم «Telethon 2020 كرمال كلنا نعيد»، حاولت فيها مساعدة حالات اجتماعية وإنسانية صعبة. أما مساء غد الأربعاء (21:45)، فتطلّ دانيا الحسيني بحلقة من برنامجها «عالمكشوف» تستقبل فيها حالتين إنسانيتين ستكونان محط الاهتمام.



أربع عشرة منحوتة للفنان النايواني هونغ يي (1970) تملأ مدينة الفنون والعلوم في فالنسيا باللون، في إطار معرض افتتح يوم الخميس الماضي تحت عنوان Galaxia Hung. العالم الذي اخترعه هونغ يي تسكنه حيوانات الباندا ووحيد القرن والبجع والبط. ويواصل الجمهور الاستمتاع بهذه الاعمال الفنية في المدينة الإسبانية حتى 21 شباط (فبراير) المقبل. (خوسيه جوردان - أ ف ب)

صورة  
وخبّر



## صناعة البودكاست في «مركز السكاكيني»

يقدم «مركز خليل السكاكيني الثقافي»، غدًا الأربعاء، التدريب الثاني ضمن سلسلة «صناعة البودكاست»، عبر تطبيق «زوم». يسلط النشاط الرقمي الضوء هذه المرّة على المعدّات والتسجيل. الدورة التي يتعاون فيها المركز مع شبكة «كبرنيغ كلتشرز» بدعم من «مؤسسة عبد المحسن القطان»، ستشمل التدريب على استخدام المعدّات، والتعرّف إلى مواصفات التسجيل، وتحرير الصوت والبرامج المستخدمة، إلى جانب مكتبات الموسيقى وتنظيم الملفات وتوليف الصوت. يُذكر أنّ هذا اللقاء يجري بإشراف مجموعة من المدربين، هم: هبة عفيفي، شهد بني عودة ومحمد خريزات.

دورة «صناعة البودكاست»: غدًا الأربعاء - الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم». (رابط التسجيل متوافر على موقعنا)

## «حبّ ونور» في زمن الميلاد

تقلا شمعون نسخة عربيّة مؤثرة من إحدى قصائد الشاعر الأميركي إدوارد إستالن كامينغ، صاغها ببراءة الشاعر هنري زغيب. تعكس الاختارات الفنية مزيجاً من الأنماط الموسيقية، مع باقة من ترانيم وأغاني عيد الميلاد التي تبعت الفرح، فيما يروي السيناريو قصة من كتابة رولي ديب ووفاء سيلين حلوي التي ألقت على عاتقها مهمة الإخراج المسرحي. يشارك في Love & Light أيضاً كل من: سينتيا كرم، أماندا معلوف، كارلا سليمان، نينا أبو فاضل، رالف عبود، إيليا فرنسيس، جورج نون ولوكاس صقر (بيانو).

«حبّ ونور»: 23 و 24 و 25 و 26 كانون الأوّل - الساعة التاسعة مساءً - موقع mtv وعلى منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظّمين والشركاء في هذه الفعالية.

العمل فكرة المايسترو هاروت فازليان الذي تولّى الإخراج الفني



## الميلاد رغم الصعاب الليلة في الأشرقية

أطلق مسرح وسينما «إشبيلية»، أخيراً، فعاليات Ishbilia Re- members (إشبيلية تتذكر) التي تضم عروضاً لأفلام مختارة من كلاسيكات السينما العربية والعالمية. في هذا السياق، يحتضن الفضاء الصيداوي (جنوب لبنان)، غدًا الأربعاء، عرضاً لفيلم Life for a Wonderful Life للمخرج فرانك كابر (1946 - 132 د). تدور القصة حول «جورج بايلي» الذي يتخلّى عن جميع أحلامه ليكون في خدمة الآخرين، الأمر الذي وصل به إلى حدّ الانتحار في ليلة عيد الميلاد، قبل أن ينقذه «كليرانس أودبودي». الشريط من بطولة دونا ريد، جيمس ستوارت، أرجنتينا برونيتي، وارد بوند وغيرهم.

عرض The Christmas that Could: اليوم الثلاثاء - الساعة السابعة والنصف مساءً - أونوماتوبيا - الملتقى الموسيقي «السيوفي - الأشرقية/بيروت». للاستعلام: 01/398986



## كلاسيكات السينما في صالة صيداوية

عرض I't's a Wonderful Life: غدًا الأربعاء - الساعة السادسة مساءً - مسرح وسينما «إشبيلية» (صيدا - جنوب لبنان). للاستعلام: 71/270090